alyoum8.net

اليوم الثامن

دقة في الرصد عمق في التحليل

العدد (166) - الأحد - 2 / ابريل / 2023م

العدد 166 \ أسبوعية سياسية تحليلية (تصدر عن مؤسسة اليوم الثامن للإعلام والدراسات

16 صفحة

الجنوب في 30 يوماً

حراك دبلوماسي وسياسي واجتماعي وجهود عسكرية متواصلة في مواجهة الإرهاب

تقرير

«تفكيك قوات جنوبية كانت ترابط على حدود السعودية»..

جيش الشرعية في خدمة الأذرع الإيرانية

هل أخفقت «الرياض» في إدارة ملف المهرة؟

مراسلون

علمت صحيفة اليوم الثامن من مصادر في قوات الشرطة العسكرية في محافظة المهرة، أنه تم اعتقال ضابط في قوات الجيش اليمني، متورط في تهريب الأسلحة والطائرات المسيرة للأذرع الإيرانية في اليمن، في احدث واقعة على استمرار عملية تهريب الأسلحة والطائرات المسيرة للحوثيين في صنعاء.

وكانت السعودية قد أوقف مدير أمن محافظة المهرة الذي يحمل جنسيتها على خلفية تورطه في تهريب أسلحة وطائرات مسيرة للحوثيين عن طريق موانئ المهرة البرية والبحرية.

وفي الـ٦ من مارس/ آذار المنصرم، قالت ثلاثة مصادر يمنية إن مسؤولا أمنيا في محافظة المهرة- حاصل على الجواز السعودي - اعتقلته السلطات في الرياض مطلع يناير/ كانون الثاني الماضي، على خلفية تورطه في تهريب الأسلحة للأذرع الإيرانية في صنعاء، من خلال التعاون مع مهرب أسلحة شهير يدعى علي سالم الحريزي.

وقالت المصادر لصحيفة اليوم الثامن إن ضابطا يمنيا من محافظة ذمار اليمنية جنوبي صنعاء ذات الأغلبية الزيدية، قد عين بناء على توصية من وزير الدفاع اليمني المعزول محمد علي المقدشي، وعمل لسنوات مع قوات الواجب السعودي في مأرب، قبل ان يتم نقله إلى المهرة»، فيما تم الكشف عن تفكيك قوات عسكرية جنوبية كانت ترابط على الحدود السعودية اليمنية.

ورفضت مصادر في قوات الشرطة العسكرية الإفصاح عن أسمه، غير انها اكتفت بان يحمل رتبة عقيد وان عملية اعتقاله جاءت بالتعاون مع القوات السعودية في المهرة.

وكشف المصدر ان قيادة الجيش الوطني التابع لإخوان اليمن، طالبوا قائد قوات الشرطة العسكرية في المهرة العميد محسن مرصع، الا ان الأخير طالب برسالة رسمية من وزير الدفاع الفريق محسن الداعري، لاطلاق سراحه».

وقال مصدر في شرطة المهرة المحلية إن ضابطا أخر متورط في تهريب الأسلحة إلى الحوثيين نجح في الإفلات من عملية تتبع، في حين أكد مصدر أخر انه تم اعتقاله بالفعل لكن أخلي سبيله عقب تدخل من تاجر السلاح «علي سالم الحريزي».

وقال مصدر أمني وثيق الاطلاع إن ضابطين في قوات مأرب دخلا إلى المهرة بهدف شراء سيارة صالون حديثة، لكن تبين عقب عملية رصد انهم يحاولون نقل شحنة من الأسلحة وقطع الصواريخ إلى وادي حضرموت ومنها إلى مأرب ثم صنعاء.

وأكد المصدر ان الضابطين قاما بشراء سيارة صالون بعد ان دفعا لصاحبها مبلغا كبيرا من المال، لكن الأجهزة الأمنية ضبطتهما وهما يقومان بعملية شحن السيارة بطائرات مسيرة إيرانية الصنع في محاولة لتهريبها للحوثيين.

وبعد عملية متابعة من محرري صحيفة اليوم الثامن، تمكنا من الوصول الى ضابط رفيع في قوات الشرطة بالمهرة، الذي أكد اعتقال المقدم ركن وليد ناصر مبخوت أحمد الفقيه، من محافظة ذمار اليمنية، عين قبل أشهر قائدا لمعسكر أمني في المحافظة، ليتبين انه واحد من أبرز مهربي الطائرات المسيرة للحوثيين والتي تهرب عن طريق الموانئ البرية والبحرية في المهرة.

وعلى مدى السنوات الثمان الماضية، مثلت موانئ المهرة المرتبطة مع سلطنة عمان، أبرز ممرات تهريب الأسلحة وقطع الصواريخ والطائرات المسيرة التي تهرب من إيران لأذرعها في اليمن.

وعلى الرغم من ان القوات السعودية تشرف اشرافا كامل على الوضع الأمني والعسكري في المهرة، الا ان عملية تهريب الأسلحة، توحي بان الرياض قد أخفقت فعليا في إدارة ملف المحافظة الحدودية مع سلطنة عمان، الأمر الذي يوحي بان الرياض لا ترغب في الدخول بأي إشكالية مع مسقط قد توتر العلاقات بين البلدين الشقيقين والجارين.

من ناحية أخرى، قال الصحافي صالح الحنشي إن المملكة العربية السعودية فككت قوات جنوبية كانت ترابط في الحدود بين المملكة واليمن، في مواجهة الاذرع الإيرانية.

وأكد الحنشي في تدوينة على تويتر إن قوات جنوبية كانت تتمركز في منطقة الخوبة على الحد الجنوبي للمملكة العربية السعودية، أوقفت معاشات منتسبي تلك القوات التي تصرف من الرياض، لأكثر من عام، حتى قبل أسبوعين تم تعيين قائدا عسكريا على هذه القوات ينتمي إلى محافظة ذمار ويدعى الوصابي، الأمر الذي دفع الجنود الجنوبيين الى مغادرة الحد الجنوبي عائدين إلى ديارهم، لتقوم السعودية عقب ذلك بدفع مرتبات ثلاثة عشرة شهرا للقائد الجديد «الوصابي»، الذي صرف للجنوب مرتب شهر واحد، واستحوذ على مرتبات سنة كاملة «١٢ شهرا» لكل منتسبي اللواء الذي فكك وسرح جميع افراده».

وأكد الحنشي أن الوصابي استبدل الجنود الذي غادروا عائدين الى ديارهم ببعض اليمنيين الذين يقيمون في السعودية ويصرف لهم ألف ريال سعودي مقابل التوقيع على استلام المرتب».

«عودة الخلافات مجددا»..

رئيس مجلس القيادة الرئاسي يرفض ترشيحات جنوبية بضوء أخضر سعودي

«الرياض قد وعدت الجنوبيين بالشراكة في الحكومة، الا ان ذلك لم يتحقق على الاطلاق، ولا يزال اتفاق الرياض متعثر بفعل رفض حلفاء السعودية تنفيذ بنوده»

علمت صحيفة اليوم الثامن من مصادر دبلوماسية يمنية إن رئيس مجلس القيادة الرئاسي المدعوم سعودياً، رفض ترشيحات جنوبية، تقدم بها عضو المجلس رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي عيدروس الزبيدي، تتضمن تعيين نواب لعدة وزارات في حكومة الشراكة التي شكلت بناء على اتفاق الرياض الموقع في الخامس من نوفمبر/ تشرين الثاني، العام ٢٠١٩م.

وبينت وثيقة مسربة «أن الزبيدي تقدم بترشيحات لنواب في وزارات الشؤون القانونية، والخارجية، والإدارة المحلية، والنفط والمعادن، والشباب والرياضة، والإعلام والثقافة».

ويعود تاريخ تلك الوثيقة إلى الـ٩ من أكتوبر/ تشرين الأول العام الماضي ٢٠٢٢م، حيث تؤكد مصادر في المجلس الانتقالي الجنوبي إن مقترحات التعيين جاءت كاستحقاق جنوبي ضمن حكومة الشراكة التي يرأسها مسؤول يمني شمالي.

وقالت مصادر مقربة من الحكومة لصحيفة اليوم الثامن إن سكرتير عضو مجلس القيادة عبدالله العليمي، هو من سرب وثيقة ترشيحات الزبيدي».. مشيرة الى ان سكرتير العليمي، يدعى عبده فاضل سرب من العاصمة السعودية الرياض، الوثيقة الى جماعة الاخوان في تركيا».

وعبده فاضل، هو يمني زيدي من محافظة حجة الخاضعة لسيطرة الأذرع الإيرانية، ويقدم نفسه على انه عضو في تنظيم إخوان اليمن، وهو شقيق وكيل وزارة حقوق الإنسان «ماجد فضائل»

وأكدت المصادر ان رشاد العليمي، ذهب فور تعيينه الى الاستعانة بشخصيات زيدية يمنية، لعل أبرز قراراته، تعيين تاج الدين مسلي، رئيس دائرة القيادات الادارية في مجلس الوزراء وهو سلاليا ينتمي إلى الحوثيين لكنه محسوب على رجل الاعمال الإخواني الزيدي حميد الأحمر، وقد عينه العليمي بناء على ضغوط مارسها حميد الأحمر المقيم بين الرياض وإسطنبول، على رئيس مجلس القيادة خلال زيارته إلى الرياض العام الماضي.

وفرضت السعودية، حكومة شراكة ولاحقا مجلس قيادة رئاسية يقوده يمنيون شماليون، ضمن ضغوط تمارسها الرياض لمنع ما تسميه بانفصال الجنوب؛ حيث يريد الجنوبيون العودة الى دولتهم السابقة التي دخلت في وحدة شراكة انتهت بالحرب والاحتلال العسكري في صيف العام ١٩٩٤م.

ورضخ الجنوبيون لشروط سعودية، أقرت تشكيل مجلس قيادة رئاسي يرأسه شخصية أمنية عملت لعقود في الجانب الأمني مع الرياض، وهو وزير داخلية اسبق، في حين ان رئيس الحكومة ورئيس البرلمان ومحافظ البنك المركزي، جميعهم يمنيون شماليون من مدينة تعز.

وعلى الرغم من ان الرياض قد وعدت الجنوبيين بالشراكة في الحكومة، الا ان ذلك لم يتحقق على الاطلاق، ولا يزال اتفاق الرياض متعثر بفعل رفض حلفاء السعودية تنفيذ بنوده.

وتطلق الرياض حملة إلكترونية يشرف عليها سفير خادم الحرمين الشريفين لدى اليمن، السيد محمد ال جابر، مناهضة للجنوبيين، بدعوى انهم يريدون تقسيم اليمن، وقد جاءت الحملة قبيل توقيع اتفاقية تطبيع بين الرياض وطهران في العاصمة الصينية بكين.

ويقول جنوبيون إن الإدارة السعودية المشرفة على الملف اليمني، تناصبهم العداء، الأمر الذي دفع تلك الإدارة الى دعم معركة اجتياح محافظة شبوة في أغسطس/ اب من العام ٢٠١٩م.

وتقول السعودية إن موقفها مع ما تطلق عليه «وحدة اليمن»، على الرغم من استحالة هزيمة الحوثيين الموالين لإيران، والذين أصبحوا سلطة أمر واقع في محافظات اليمن الشمالي.

تقرير

» احداث حرب الخليج تعود مجدداً..

«السعوديون لا ينسون».. قصة مؤامرة عراقية يمنية أردنية لتقسيم المملكة الخليجية

«ثلاث دول عربية خططت لتقسيم السعودية على اعتبار انها تركة»، هذا ما أعاد الحديث عنه الصحافي السعودي المخضرم قينان الغامدي الذي كان يشغل منصب مدير تحرير صحيفة عكاظ السعودية في تسعينات القرن الماضي، وعقبها ترأس تحرير ثلاث صحف سعودية رسمية.

في لقاء تلفزيوني على شاشة قناة بي بي سي السعودية، تحدث الغامدي إلى برنامج الليوان، عن احداث حرب الخليج الثانية التي وقعت احداثها في مطلع تسعينات القرن الماضي.

«السعوديون لا ينسون»؛ هكذا علق البعض على حديث الغامدي الذي جاء من بوابة تحقيق صحيفة عكاظ السعودية أعلى رقم مبيعات في تاريخ الصحافة السعودية.

قال قينان الغامدي «حصل رئيس التحرير الدكتور هاشم عبده هاشم على معلومات خاصة لمؤامرة كانت تحاك بين ثلاث دول، العراق والأردن واليمن، اعتبروا أن السعودية ستسقط وبدأوا بتوزيع التركة وتقسيم الخريطة. العراق سيأخذ المنطقة الشرقية المليئة بالنفط، والأردن ستحكم الحجاز، في حين يحصل اليمن على مناطق جنوب السعودية».

وجرت العادة ان يستذكر السعوديون الصراع مع جيرانهم العرب، معتقدين انهم كانوا يتآمرون على المملكة العربية السعودية، التي لا تزال مستقرة في حين ان خصومها المفترضين قد تعرضت بلدانهم لانتكاسات شديدة.

ويعتقد الكاتب السعودي محمد الساعد في مقالة نشرتها صحف سعودية رسمية «إن انشغال الجمهوريات العربية بالسعوديين وتحميلهم فشلهم، من حروبهم العبثية مع إسرائيل التي حولت فلسطين التاريخية من الجغرافيا إلى مجرد بقع سكانية على الخريطة.

وزعم الكاتب ان هناك في بعض البلدان العربية يكرهون السعودية، في هذه البقعة من العالم وأقصد الشرق الأوسط، تعيش كثير من الشعوب على الكراهية والحسد والجحود ونكران الجميل، إنها سياسة الانشغال بالآخرين ومحاولة إعاقة نجاحهم لم ينعتق منها هذا الشرق التعيس، تسببت في كل هذه الحروب والدماء والفشل، مردفا: خلال الخمسينات والستينات وحتى حرب الخليج الثانية انشغلت «الجمهوريات العربية» بالسعوديين وحمّلوهم فشلهم، من حروبهم العبثية مع إسرائيل التي حولت فلسطين التاريخية من الجغرافيا إلى مجرد بقع سكانية على الخريطة».

وأردف: أما اقتصادات بلدانهم المليئة بالخيرات والأنهار والمواقع الاستراتيجية فحدث ولا حرج، ابتداء من الفشل في توظيف الإمكانات والمميزات التي حباهم بها الله، وليس انتهاء بالتعثر في بناء اقتصادات أو أفكار تنتج المال والوظائف، وبقوا عالة على دول الخليج يصدرون فشلهم الاقتصادي لليوم، مستكملا: لم يتوقفوا عند ذلك، بل فشلوا حتى في إنتاج دولة وطنية واحدة قادرة على بناء نفسها، دول تحولت إلى «فقاسات» للانقلابات في بغداد ودمشق وصنعاء والقاهرة، تمسي الشعوب على ملكية وتصبح على مجلس قيادة ثورة بأشكال وأنواع لا تتحدث إلا بالمسدس والبندقية.

وأبان: يجب أن لا ننسى أن الكراهية والحسد الموجه للخليجيين وأموالهم هي من أنتجت احتلال العراق للكويت، لقد كانت في أصلها فكرة شريرة تقول: إن نفط الخليج وأموال الخليج ليس لهم لوحدهم، بل إن جميع العرب شركاء فيه، مع أنهم لم يشاركوا أهل الخليج في أنهارهم ومزارعهم وثرواتهم الطبيعية، لافتا: لقد كان التشفي في احتلال الكويت، والانخراط السياسي والشعبي -من بعض العرب- في دعم الاحتلال، وصولاً إلى طلب إبادة السعوديين والخليجيين بالكيماوي هي حقيقة ما تخفيه الصدور.

وتابع: عرفت الرياض أن قدرها الجغرافي والسياسي هو التعامل مع تلك العقليات، ووقفت معهم في مشاكلهم الاقتصادية والعسكرية والسياسية، مستطردا: أوقفت إنتاج نفطها من أجلهم، دفعت الأموال لهم، واشترت الأسلحة لصالحهم، بل وأرسلت أبناءها للقتال معهم في حروب الاستقلال والتحرير، لقد حاول السعوديون -قدر جهدهم- تحسين أحوال جيرانهم العرب ومدوهم بالأموال وبرامج التنمية، واستقدموا عشرات الملايين من العمالة العربية التي أعادت ضخ المليارات في اقتصادات بلدانها، ومع ذلك بقي الجحود مقيماً في نفوس الكثير، ويبقى السؤال الكبير: لماذا يكرهوننا؟!»

» «بوادر أزمة بين مجلس القيادة الرئاسي ومصر»..

» الرياض

تحريض إخواني سعودي على «التحالف» من بوابة جزيرة سقطرى

ما تقوم الجماعات الاسلامية الحركية - أدوات أمريكية غربية- يمثل ردة فعل على ذهاب السعودية نحو المعسكر الشرقي.

«سواح إسرائيليون في أرخبيل سقطرى»، مزاعم روج لها إخوان اليمن، قبل ان يتلقفها الإخوان في المملكة العربية السعودية، للتحريض على دول التحالف العربي وبالأخص دولة الامارات العربية المتحدة، التي تعد الشريك الفاعل في التحالف العشري الذي تقوده الرياض.

واتهم ضابط عسكري سعودي يدعى احمد الفيفي، من تيار الإخوان، دول التحالف العربي ودولة الإمارات العربية المتحدة، باحتلال أرخبيل سقطرى الذي زعم انه تابع لليمن؛ في إشارة الى المناطق الخاضعة لسيطرة الحوثيين.

وأحمد الفيفي هو كما يعرف نفسه «خبير في الشؤون العسكرية والاستراتيجية، كتب في تدوينة على تويتر :»جزيرة سقطرى الجميلة الواقعة في البحر العربي والتابعة (..)، أرغب زيارتها كسائح أسوة ببقية السياح الأجانب بما فيهم الإسرائيليون».

وعزز الإخواني السعودي، المزاعم الإخوانية اليمنية التي تقول إن زيارة أرخبيل سقطري يمر عن طريق فيزا من أبوظبي، وهو الأمر الذي نفته مصادر في القيادة التنفيذية للمجلس الانتقالي الجنوبي في الأرخبيل.

وقال مصدر قيادي لصحيفة اليوم الثامن «ان الحديث عن وصول سواح من إسرائيل، دعاية كاذبة الهدف منها تحريض قوى الإرهاب على استهداف سكان الأرخبيل المسالمين».. مشيرة الى ان بالإمكان لأي مواطن يمني ان يزور أرخبيل سقطرى في أي وقت».

ولفت الى ان الكثير من المواطنين يقدمون من عدن أسبوعيا الى الارخبيل والبعض يأتي من خارج الجنوب ويدخل الى سقطرى بكل سهولة.

وسقطرى هو أرخبيل تابع للجنوب، ويعد واحد من اهم المزارات السياحية البحرية.

وتشير وسائل إعلام سعودية رسمية إلى الفيفي بانه لواء ركن متقاعد، سبق له اختراق الحوثيين في معقلهم بصعدة، وفق ما اشارت اليه قناة الإخبارية الرسمية الأولى في السعودية، وقد أظهرت وهو يرتدي الزي اليمني وممسكا بسلاح كلاشنكوف.

واعتبر رئيس تحرير صحيفة المرصد حسين حنشي تصريحات الفيفي بأنها تمثل حالة انكشاف الموقف السعودي تجاه الجنوب والحقد فوق الطاولة».

وأضاف «هذه الاسماء التي كان مخدوع بها البعض اصبحت تكشف نفسها وسط النهار لم تعد تستطيع كتم الحقد التاريخي ع الجنوب».

وقال ناشطون ان الفيفي تعود جذوره الى اليمن، لكن سيرته الذاتية تشير الى انه كان قائد قوة جيزان، حيث الترابط الاجتماعي اليمني السعودي.

وصعد إخوان السعودية من تحريضهم على دول التحالف العربي، وذلك في اعقاب توقيع المملكة العربية السعودية اتفاقية مع إيران برعاية صينية، ناهيك عن موافقة مجلس الوزراء في السعودية على الانضمام لمنظمة شنغهاي للتعاون التي تقودها الصين بصفة «شريك للحوار»، في إشارة جديدة إلى تزايد روابط المملكة الخليجية مع البلد الآسيوي العملاق.

وكانت الصين قد حجزت لنفسها مكانة كبيرة في الشرق الأوسط كوسيط ذو نفوذ عالمي كبير، وذلك عقب نجاحها في إعادة العلاقات بين الغريمين الإقليميين: السعودية وإيران، واتفاقهما على إعادة فتح السفارتين بعد سبع سنوات على القطيعة.

وفسر الخبير في شؤون جماعات الإسلام السياسي سعيد بكران إن التحريض الصادر من السعودية، يقوم به نافذون لهم علاقة بالمعسكر الغربي، وذلك ردا على ذهاب السعودية نحو الصين وروسيا.

وأوضح بكران في سلسلة تدوينات على تويتر «أقر مجلس الوزراء في المملكة العربية السعودية انضمام السعودية لمنظمة شنغهاي وهي تكتل يضم الصين وروسيا وايران والهند والبرازيل ومجموعة دول أخرى، وهو ما يمثل استدارة استراتيجية سعودية نحو الشرق، وقد باتت هذه الاستدارة واضحة المعالم وهي بالتأكيد تثير المعسكر الغربي الذي تقوده امريكا عرابة مشاريع التدخل في الشؤون الداخلية للدول بغطاءات الديمقراطية والحقوق وماشابه».

وأضاف بكران «أن تلك المشاريع الخطيرة التي بلغت ذروتها اثناء مايعرف بالربيع العربي الذي استخدم فيها المعسكر الغربي الجماعات الاسلامية الحركية كرأس حربه لإسقاط الدول وفرض انظمة جديدة، والغريب اليوم والملاحظ لكل متابع هو عودة الحياة والنشاط الاعلامي لأدوات المعسكر الغربي التي استعملت سابقاً وفشلت في السعودية».

ولكن هذه المرة – يقول بكران «عودة بصيغة مختلفة وبغطاء الانتصار للدولة السعودية والولاء لها انما عبر اختطاف الحديث نيابة عنها وتوجيهه نحو مربع الحلفاء الاقليميين للملكة الذين اشتركوا مع السعودية في أصعب اللحظات وصدوا معها طوفان الربيع العربي وهم ايضاً يشتركون معها اليوم في ادارة صراع الاستدارة التاريخية نحو الشرق وتقليل الاعتماد على الحليف الامريكي الذي اثبتت الايام انه غير موثوق».

وتساءل بكران «هل هذه العودة لقوى وادوات المعسكر الغربي احدى ردود الفعل الامريكية والغربية الاولية للخطوات السعودية والاماراتية والمصرية والعربية عموماً الاستراتيجية التي تنبأ بتحولات كبرى، ام انها صرخة يأس تسعى لخلط الاوراق بين حلفاء المواجهة الكبرى التي دشنت في العام ٢٠١١ ومازالت مستمرة».

تقرير

عيدروس الزُبيدي

عودة تباشير بحلحلة أوضاع العاصمة عدن ومدن الجنوب الأخرى

عدن

رافقت عودة الرئيس القائد عيدروس بن قاسم الزُبيدي رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي، القائد الأعلى للقوات المسلحة الجنوبية نائب مجلس القيادة الرئاسي، الأربعاء الماضي إلى عدن، بعد زيارات عمل خارجية لعدد من الدّول الشقيقة والصديقة، أولى بشائر حلحلة الأوضاع في العاصمة والجنوب، والتي تمثلت في إعلان صرف مرتبات القوات المسلحة الجنوبية وانتظامها ووصول محطة الكهرباء الإماراتية «١٢٠ ميجا وات».

انتظام المرتبات واستشعار المعاناة

وترأس الرئيس الزُبيدي اجتماعا طارئًا لهيئة رئاسة المجلس الانتقالي الجنوبي، بحضور وزراء المجلس في حكومة المناصفة، والقيادات العسكرية والأمنية الجنوبية، طمأن خلاله منتسبي القوات العسكرية والأمنية الجنوبية، بصرف مرتب شهرين قبل حلول شهر رمضان المبارك، مؤكدًا أن المرتبات ستصرف بشكل منتظم بعد استكمال الترتيبات الفنية المتعلقة بتنظيم قوام الكادر البشري للوحدات، وأن قيادة المجلس لن تدخر جهدًا لترتيب أوضاعهم وضمان استمرارية تسلمهم مرتباتهم ومستحقاتهم في وقتها، مشيدًا بالصمود الأسطوري لأبطال القوات المسلحة الجنوبية.

وكان الرئيس الزُبيدي قد وجّه كلمة مهمة لشعب الجنوب في الداخل والخارج عقب عودته من زيارات عمل خارجية لعدد من الدول، بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك، أكد فيها إدراك مستوى الصعوبات التي مر الشعب بها طوال الفترات الماضية.

مضيفا: «إذ نتابع وبأدق التفاصيل ونستشعر ما تعانونه وتواجهونه في معيشتكم، وعلى وجه الخصوص أهلنا في العاصمة عدن، فإننا نؤكد ومن موقعنا أننا سنواصل العمل لتغيير هذا الواقع، التزاما منا بما حمّلتمونا من مسؤولية جسيمة، ولن ندّخر جهدًا في سبيل ذلك، حاضرون معكم، وواقفون إلى جانبكم في عاصمتنا الأبدية عدن لخدمة شعبنا والدفاع عن مصالحه وصون مكتسباته، وهو عهد قطعناه على أنفسنا ولن نتراجع أو نحيد عنه وهذا عهدكم بنا الذي لن تغيّره الأيام».

استقبال قيادة التحالف

إلى ذلك استقبل رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي، القائد الأعلى للقوات المسلحة الجنوبية، نائب رئيس مجلس القيادة الرئاسي، الخميس الماضي، في العاصمة عدن، وفدًا من قيادة القوات المشتركة للتحالف العربي برئاسة اللواء الركن سلطان البقمي قائد قوة الدعم والإسناد.

وثمن الرئيس القائد الدعم الذي قدمته دول التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية لبلادنا في مختلف المجالات، مشيرًا إلى أن عاصفة الحزم كانت قرارًا عربيًا جاء في لحظات عصيبة مر بها شعبنا، وكانت مفتاح خير وأمل في الخلاص من مشاريع الهدم والتدمير.

ونقل اللواء الركن سلطان البقمي تحيّات قيادة قوات التحالف العربي ممثلة بالفريق الركن مطلق الأزيمع، وتهانيه بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك، مؤكدًا استعداد قوات التحالف العربي لتنفيذ المهام الموكلة إليها.

٢٢ ألف سلة غذائية و١٢٠ ميجا وات كهرباء

ودشنت اللجنة العليا للإغاثة والأعمال الإنسانية في المجلس الانتقالي الجنوبي بالعاصمة عدن، مشروع توزيع السلال الغذائية على أسر الشهداء في محافظات الجنوب، برعاية ودعم من الرئيس القائد عيدروس الزُبيدي

وفي التدشين أكد المهندس عدنان الكاف عضو هيئة الرئاسة، رئيس اللجنة العليا للإغاثة والأعمال الإنسانية، على أن هذا التدشين جاء بتوجيهات مباشرة من قبل الرئيس القائد الذي يولي اهتمامًا كبيرًا بأسر الشهداء والجرحى الجنوبيين الذين قدموا أنفسهم في سبيل مشروع استعادة الدولة الجنوبية.

وأشار الكاف إلى أنه تم تجهيز عدد ٢٢ ألف سلة غذائية ليتم توزيعها على أسر الشهداء الجنوبيين في جميع محافظات الجنوب بحسب قوائم الشهداء المستحقين، والتي تم رصدها وحصرها وتحديدها عبر الجهات المختصة في المجلس الانتقالي.

إلى ذلك استقبلت العاصمة عدن أكبر محطة طاقة شمسية في البلاد بقدرة ١٢٠ ميجاوات، في تطورات جديدة، من شأنها أن تسهم في حل أزمة الكهرباء التي تؤرق المواطنين في العاصمة.

وتهدف أكبر محطة طاقة شمسية، والتي تعتزم تنفيذها شركة مصدر الإماراتية، إلى التخفيف من معاناة المواطنين. إذ قُرِّرَ تشغيلها قبل حلول فصل الصيف، وارتفاع درجات الحرارة.

تقرير

«طهران وطموح فرض أمر واقع في اليمن»..

سلمان صالح

مستقبل الصراع اليمني

إيران ملتزمة بحماية السعودية من صواريخ الحوثيين

.. «ايران تستعد لمرحلة ما بعد إعادة العلاقات الدبلوماسيّة مع السعوديّة والتوصل إلى تسوية ما في اليمن تكرّس وقفاً لإطلاق النار، الأهمّ من ذلك كلّه أنّها تريد فرض أمر واقع في اليمن»

بات من المؤكد فعليا أن الحرب في اليمن انتهت فعليا منذ سنوات، لم تعد هناك أي رغبة حقيقية على استمرار القتال، فالسعودية التي سبق لها وأعلنت عن مبادرات سلام مع الحوثيين رفضوها تبدو الآن أكثر جدية بالإسناد على اتفاقية المصالحة مع إيران، التي أصبحت اليوم مطالبة بوضع حد لأذرعها في صنعاء من أي هجمات قد تطال السعودية، من خلال التزامها بذلك، الأمر الذي يشير الى ان طهران متورطة في هجمات صاروخية استهدفت الطاقة السعودية.

إن التزام إيران للسعودية بوقف أي عمليات قصف يطلقها الحوثيون على أراضي المملكة الخليجية الثرية، كانت إحدى أهم ثمار الاتفاق الذي رعته الصين في العاشر من مارس اذار الماضي، الأمر الذي بات مستقبل الصراع مرهون بوقف أي عدوان للأذرع الإيرانية تجاه الرياض التي قادت تحالفا من عشر دول لمحاربة تدخلات إيران في اليمن.

ومنذ إعلان توقيع اتفاق بين السعودية وإيران في ١٠ مارس ٢٠٢٣، والذي قضي بإعادة العلاقات بين البلدين برعاية صينية، وذلك بعد قطيعة دامت لسبع سنوات؛ بات السؤال الأكثر طرحا اليوم البحث عن معرفة تأثير هذا الاتفاق على عدد من أزمات المنطقة.

وجاءت «الأزمة اليمنية» في الطليعة، يقول مركز المرجع لدراسات الإسلام السياسي إن هناك من قلل من تأثير الاتفاق على استمرارية هذه الأزمة، وعلى الناحية الأخرى، ظهرت حالة من التفاؤل المرحبة بعودة العلاقات بين الدولتين الإقليميتين على اعتبار أن ذلك سيكون له تأثير كبير على الأزمة اليمنية التي دخلت عامها التاسع.

وفي ضوء ذلك، نجد أول تعليق للحكومة اليمنية الشرعية على الاتفاق، بإعرابها عن أملها في مساهمة الاتفاق في تغيير سياسات طهران التخريبية مؤكدة في الوقت ذاته أنها تؤمن بحل الخلافات بالطرق الدبلوماسية والوسائل السلمية القائمة على مبدأ عدم التدخل في شؤون الدول الأخرى، ومن جهته، رحب المجلس الانتقالي الجنوبي بالاتفاق معربًا عن أمله في مساهمة الاتفاق في توطيد الامن والاستقرار في المنطقة والعالم.

وعلى الجهة الأخرى، فإن أول رد للميليشيا الحوثية جاء على لسان متحدثها الرسمي «محمد عبدالسلام»، قائلًا في تغريدة على حسابه بموقع «تويتر»، «المنطقة بحاجة لعودة العلاقات بين الدول لكي تسترد الأمة الإسلامية أمنها المفقود نتيجة التدخلات الأجنبية التي استثمرت الخلافات الإقليمية واتخذت الفزاعة الإيرانية لإثارة النزاعات والعدوان على اليمن»، في حين اعتبر الناشط الحوثي «عادل الحسني» أن الاتفاق خطوة في الطريق الصحيح نحو السلام، وفي الوقت ذاته فإن بعض مسؤولي الحوثي شددوا على منصات التواصل الاجتماعي بأن الاتفاق يعد تأكيدًا على أن قرار اليمن بيد حكومة صنعاء وليس إيران أو أي جهات خارجية.

وبقراءة ردود الأفعال هذه، يستخلص مركز المرجع أن الأزمة اليمنية التي دخلت عامها التاسع، بحاجة إلى تضافر جميع جهود دول المنطقة من أجل الوصول لعملية تسوية سياسية لهذه الأزمة، وإنقاذ شعبها الذي يعاني من الفقر والجوع والمرض جراء تدهور أوضاع البلاد الاقتصادية والمعيشية، ومن ثم على جميع أطراف الصراع اليمني توظيف الاتفاق بما يخدم مصالح الشعب اليمني أجمع وليس جماعة أو جهة بعينها.

وحول مدى تأثير الاتفاق على اليمن، يقول المركز إن هناك تفاؤلًا دوليًا بإحلال السلام في اليمن، وإقناع الحوثيين بالدخول في مفاوضات لإنهاء الحرب، لكنه تفاؤل أكبر من حجمه، وغير واقعي، لكون أن إيران تعهدت فقط بمنع الهجوم على السعودية، وهذا ما يؤكد بحد ذاته أنها وراء الهجوم السابق على احتياطي الوقود في السعودية.

وبالنظر إلى توقيت تشكيل التحالف العربي في مارس ٢٠١٥، وطبيعة العلاقات السعودية الإيرانية حينذاك، ودعم النظام الإيراني للميليشيا الحوثية، فإن التقارب الجديد لا يمكن أن يكون عصًا سحرية لدفع الحوثي بالالتزام بالقرارات الدولية وتسليم الدولة، ولكن قد تستغل إيران هذا التقارب وربما دعم ما تسميهم «المظلومين» وفق دستور إيران، داخل المملكة العربية السعودية.

وأضاف أن حديث وزير الخارجية الإيراني «حسين عبداللهيان» بعد لقائه المبعوث الأممي إلى اليمن، حول سعي بلاده لتشكيل حكومة شاملة، مقابل ما سماه «رفع الحصار عن الشعب اليمني» متبنيًا وجهة النظر الحوثية، يدل على أن هناك جولة قادمة من العراك السياسي والدبلوماسي تقودها طهران من أجل الانتصار في اليمن، وتحقيق أهدافها.

وفي الـ٢٦ من مارس/ آذار ٢٠١٥م، اطلقت عملية عاصفة الحزم لمنع الحوثيين من الوصول إلى العاصمة الجنوبية عدن.

نجح طيران التحالف العربي في تدمير القدرة التسليحية للجيش اليمني من طيران وصواريخ وغيره خلال دقائق.

على الأرض عمدت «الإمارات» إلى تطهير مدن الجنوب بالتحالف مع القوات الجنوبية التي اثبتت قدرتها القتالية في مواجهة الأذرع الإيرانية.

نجح التحالف العربي بتأمين باب المدن وخليج عدن وشريط بحر العرب، بعد ان أصبحت مدن الجنوب محررة بشكل كامل.

بالمقابل فشل حلفاء التحالف العربي في اليمن الشمالي في مواجهة الحوثيين وهزيمتهم، وهو ما جعل الأذرع الإيرانية سلطة أمر واقع

اليوم تتسارع الأحداث السياسية نحو تسوية سياسية شاملة، والحوثيون يرون انها فرصة أخيرة للخروج من ازمة اقتصادية تواجههم خاصة بعد المصالحة السعودية الإيرانية.

وقال الكاتب اللبناني خير الله خير الله المتخصص في قراءة المشهد اليمني إنه من الواضح أنّ ايران تستعد لمرحلة ما بعد إعادة العلاقات الدبلوماسيّة مع السعوديّة واحتمال التوصل إلى تسوية ما في اليمن تكرّس وقفاً لإطلاق النار، الأهمّ من ذلك كلّه أنّها تريد فرض أمر واقع في اليمن.

وقال الكاتب «سيكون اليمن الامتحان الأول لمدى صدق إيران في تعاطيها مع المملكة العربيّة السعوديّة، عبر الصين. كذلك سيكون امتحاناً للصين نفسها ومدى جدّيتها وأهمّية دورها. هل التصعيد الحوثي أمر تكتيكي أم أنّه جزء من استراتيجيّة إيرانيّة تتجاوز اليمن وتصل إلى الوجود العسكري الأميركي في سوريا، على سبيل المثال وليس الحصر».

في النهاية، يتساءل خير الله «هل من دور للصين في لجم إيران ومشروعها التوسّعي؟من هنا أهمّية اليمن في معرفة نيات «الجمهوريّة الإسلامية» ومدى التزامها ما ورد في البيان الثلاثي عن «احترام سيادة الدول وعدم التدخل في شؤونها الداخليّة».

«كلمة السر في حركة حماس»..

السعودية.. وخطيئة الاعتماد على إخوان اليمن في مواجهة الأذرع الإيرانية

وجدت المملكة العربية السعودية التي قادت تحالفا عربيا لمحاربة التدخلات الإيرانية، نفسها امام كومة من الأخطاء المتكررة في إدارة الحرب ضد الحوثيين، وذلك في اعقاب الاعتماد على تنظيم إخوان اليمن، المتحالف مع طهران والدوحة والذي يعمل وفق اجندة التنظيم الدولي المناهض لدول الخليج العربي.

ثماني سنوات كانت كافية لادراك خطئة الاعتماد على إخوان اليمن، في هزيمة الحوثيين، خاصة وان الاذرع القطرية، كانت قد ساهمت بشكل فاعل في ادخال الأذرع الإيرانية إلى صنعاء في فبراير شباط من العام ٢٠١١م، حين تزعم التنظيم اليمن الانتفاضة الشعبية ضد نظام الرئيس علي عبدالله صالح.

يتزعم إخوان اليمن قيادات إخوانية تنتمي إلى الزيدية اليمنية، فالتنظيم الذي يقول إنه سني أو هكذا يقدم نفسه، تقوده قيادات زيدية أبرزهم اسرة المؤسس عبدالله بن حسين الأحمر، بالإضافة الى الجنرال العجوز علي محسن الأحمر، الذي هرب في الـ٢١ من سبتمبر أيلول ٢٠١٤م، لحظة دخول الحوثيين صنعاء، دون ان يمنعهم من اسقاط العاصمة اليمنية، قبل ان يخرج وزير الداخلية الإخواني عبده الترب لدعوة الأجهزة الأمنية بتسليم العاصمة اليمنية للحوثيين.

لم يقف الاخوان عند تسليم صنعاء، فبعد ان قدموا انفسهم انهم حلفاء للسعودية، سلموا مناطق واسلحة للحوثيين ثمن صفقات متبادلة، فجبهة نهم شرق صنعاء، سلم الاخوان المنطقة بالإضافة الى عتاد سبعة الوية عسكرية معززة بتسليم ضخم قدمته السعودية.

وتكرر مشهد تسليم أسلحة التحالف العربي والمدن في الجوف والبيضاء وصولا الى بيحان في أواخر العام قبل الماضي.

يقول الكاتب المتخصص في الشأن اليمني، خير الله خير الله «إنه من يستعرض، وإن سريعاً، كيف تحرّك الحوثيون في اليمن منذ الانقلاب الذي نفذه «الإخوان المسلمون» على علي عبدالله صالح في العام ٢٠١١، يكتشف أنّ هؤلاء استغلوا دائماً كلّ الفرص التي اتيحت لهم أفضل إستغلال وصولاً إلى وضع اليد على صنعاء في ٢١ أيلول (سبتمبر) ٢٠١٤. حدث ذلك بفضل الرئيس السابق عبد ربّه منصور هادي، وهو رجل ساذج لا علاقة له بالسياسة من قريب أو بعيد.

وأكد الكاتب أن كلّ ما قام به الحوثيون، كان «الإخوان المسلمون» حليفهم الأوّل من تحت الطاولة أو من فوقها. ليس سرّاً أنّه كان لدى «الإخوان»، في العام ٢٠١٤، عشرات آلاف المقاتلين في صنعاء. لماذا لم يواجهوا الحوثيين في العاصمة اليمنيّة وفضلوا الانسحاب منها وقتذاك؟ قد يفسّر ذلك كلام لقيادي إخواني يمني قال إنّنا لسنا «بوفاس»، وهو مرهم هندي يستخدمه اليمنيون في معالجة كلّ أنواع الآلام التي تصيب الجسد».

وأضاف «لم تكن «الجمهوريّة الإسلاميّة» في إيران بعيدة يوماً من التحالفات التي أقامها الحوثيون. يدلّ إلى ذلك وجود «حماس» في صنعاء. لا تمرّ مناسبة مهمّة إلّا ويكون ممثل «حماس» حاضراً. يشغل ممثل «حماس»، الذي يعتبره الحوثيون «سفير فلسطين»، المنزل الذي كان يقيم فيه ياسر عرفات، الزعيم التاريخي للشعب الفلسطيني، في أثناء زياراته لليمن. واضح أنّ لحضور ممثل «حماس» معنى خاصاً. إنّه يؤكد عمق العلاقة بين «جماعة أنصار الله» من جهة و«الإخوان المسلمين» من جهة أخرى».

وربط الكاتب علاقة إيران بالإخوان المسلمين ودورهم في ارباك الريا ض وربما دفعها الى توقيع اتفاقية غير محسوبة العواقب مع طهران التي تتمس بأذرعها إلى اقصى درجة وتسعى الى ان تمنحهم جزء كبير من موارد الجنوب.

قال خير الله «كان الكلام المتداول، مباشرة بعد توقيع البيان السعودي – الصيني – الإيراني في بيجينغ في السادس من آذار (مارس) الجاري، على أنّ الاهتمام سيكون في البداية على اليمن».

وتساءل «هذا الملفّ يهمّ الرياض قبل أي ملفّ آخر. كلّ ما يمكن قوله، في ضوء التصعيد الحوثي، إنّ هذا الملفّ شائك إلى أبعد حدود وإنّ «الجمهوريّة الإسلاميّة»، على خلاف ما كان سائداً، غير مستعدة لتقديم تنازلات في اليمن. تريد فرض شروطها في أي تسويّة يمكن التوصل اليها مستقبلاً.

وقال « في الحسابات الإيرانية، تمثّل المناطق اليمنية التي تسيطر عليها «جماعة أنصار الله» كياناً مستقلاً تحت سيطرة «الجمهوريّة الإسلاميّة» لا مجال للتخلي عنه. لا يشبه الكيان الحوثي في اليمن سوى الكيان الذي أقامته «حماس» في قطاع غزّة، منذ منتصف العام ٢٠٠٧، وهو كيان يشكّل قاسماً مشتركاً بين «الحرس الثوري» الإيراني والتنظيم الدولي لـ«الإخوان المسلمين».

وبالعودة إلى دور الإخوان في خدمة الحوثيين يؤكد الكاتب «أساس كلّ ما يجري في اليمن اليوم الانقلاب الذي نفّذه الاخوان المسلمون في شباط – فبراير ٢٠١١ على علي عبدالله صالح. كان مخططهم يستهدف اخذ مكان الرئيس اليمني وقتذاك. انتهى بهم الامر ان اصبحوا أداة لدى الحوثيين الذين هم بدورهم أداة ايرانيّة».

وأضاف الكاتب «في كلّ ما فعلته «الشرعيّة» منذ خلف عبدربّه منصور علي عبدالله صالح في موقع رئيس الجمهوريّة، قدّمت هذه «الشرعيّة» خدمات الى الحوثيين والى المشروع الإيراني. من يراقب في الوقت الحاضر ما يدور في مدينة مأرب وحولها، يتساءل بكل بساطة: ما الصفقة التي يسعى اليها الاخوان المسلمون مع «انصار الله»، أي مع الحوثيين؟ هل هناك نيّة لتفاهم بين الجانبين على اقتسام اليمن في مرحلة ما بعد سقوط مدينة مأرب، وهو سقوط سيعني اكتمال الأسس التي تؤمن وجود كيان حوثي قابل للحياة في اليمن. لن يكون مثل هذا الكيان سوى قاعدة ايرانيّة تستخدم في ابتزاز دول الخليج العربي في مقدّمها المملكة العربيّة السعوديّة».

دراسة

» السعودية تبحث عن شكل دولة يمنية جديدة

مجلس القيادة الرئاسي

» هندسة اتفاق سياسي جزئي مع الأذرع الإيرانية في اليمن

» سلمان صالح

«قد يحتاج الحوثيون لإسقاط مركز محافظة مأرب، والهجوم مجددا على المدن الجنوبية، بالاستعانة بقوات المنطقة العسكرية الأولى في وادي حضرموت، اذا لم تنجح السعودية بالضغط نحو حصولهم على ما نسبته ٨٠ ٪ من عائدات نفط الجنوب المحرر».

علمت صحيفة اليوم الثامن من مصادر سياسية يمنية أن المملكة العربية السعودية، وجهت دعوات لمجلس القيادة الرئاسي، إلى الحضور للعاصمة الرياض، لبحث اتفاق جزء مع الأذرع الإيرانية في اليمن، نحو تسوية سياسية شاملة، بما في ذلك مقترح «حكومة وحدة وطنية بالمناصفة، مع الأطراف اليمنية والجنوبية الأخرى.

وقالت المصادر إن رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي عيدروس بن قاسم الزبيدي، ورئيس المكتب السياسي للمقاومة الوطنية اليمنية طارق صالح، يعتزمان مغادرة عدن والمخا على متن طائرات خاصة، للانضمام الى رئيس وأعضاء المجلس الاخرين الذين يقيمون في مقرات خاصة بالرياض».

وأشارت المصادر إلى ان السعودية تهدف في الأساس الى عقد لقاء بين أعضاء المجلس لإزالة التباينات وتقريب وجهات النظر، تمهيدا لاتفاق مع الحوثيين في أواخر شهر رمضان في مدينة مكة المكرمة، وفق ما أفادت به تقارير صحافية غربية.

ورفض مصدر مسؤول في المجلس الانتقالي الجنوبي التعليق لصحيفة اليوم الثامن حول طبيعة الزيارة، لكنه أكتفى بالقول «إن الرئيس القائد عيدروس الزبيدي، في زيارة عمل الى السعودية تستغرق عدة أيام يعود عقبها إلى العاصمة عدن، لمواصلة الجهود الوطنية في ترتيب البيت الداخلي الجنوبي، وهيكلة المجلس الانتقالي الجنوبي والقوات والأمنية والعسكرية».

وفي يناير الماضي تحدثت صحيفة أسوشيتد برس الأمريكية عن محادثات بين المملكة العربية السعودية التي تقود تحالفا عربيا لمحاربة اذرع إيران، مع الأخيرة، وصفتها بالمحادثات خلف أبواب مغلقة.

وقالت الصحيفة الأمريكية :»إنه سط أطول فترة توقف للقتال في اليمن - أكثر من تسعة أشهر - أحيت السعودية وخصمها، المتمردون الحوثيون المدعومون من إيران، محادثات عبر قنوات خلفية، أملا في استمرار وقف إطلاق النار ووضع مسار تفاوضي لإنهاء الحرب الأهلية الطويلة، وفقا لمسؤولين يمنيين وسعوديين وأمميين.

وقال مسؤول بالأمم المتحدة إن الرياض وضعت «خارطة طريق مرحلية» للتسوية أيدتها الولايات المتحدة والأمم المتحدة.

وأضاف المسؤول أن التحالف قدم في هذه الخارطة عددا من الوعود الرئيسية، من بينها إعادة فتح مطار صنعاء، وتخفيف الحصار المفروض على مدينة الحديدة.

ويطالب الحوثيون التحالف بسداد رواتب جميع موظفي الدولة - وبينهم جنود وضباط الجيش - من عائدات النفط والغاز، وكذلك فتح جميع المطارات والموانئ الخاضعة للحوثيين.

وقال الحوثيون – على لسان قيادي مشارك في المحادثات «إن السعوديين وعدوا بسداد جميع الرواتب، من عوائد نفط الجنوب»؛ الأمر الذي تعثر كثيرا على خلفية رفض المجلس الانتقالي الجنوبي، قبل ان يقول دبلوماسيون سعوديون إن سداد رواتب قوات الحوثيين مشروط بقبول الأذرع الإيرانية لضمانات أمنية، من بينها إنشاء منطقة عازلة مع المناطق الخاضعة لجماعة الحوثي على طول الحدود اليمنية السعودية، وفقا لـ صحيفة أسوشيتد برس الأمريكية.

وتشترط السعودية أيضا أن يرفع الحوثيون ما تقول حكومة رشاد العليمي إن حصار الاذرع الإيرانية لمدينة تعز، وكانت هذه الشروط السعودية قد وضعت قبيل توقيع اتفاقية سلام مع ايران في العاصمة الصينية بكين، وهي الاتفاقية التي تقول مصادر دبلوماسية لصحيفة اليوم الثامن إنها قد حلحلت كثيرا ملف الازمة اليمنية، وهو الأمر الذي عكست مواقف الحوثيين الجديدة من السعودية التي لم يعد يصفه الإعلام في صنعاء بـ»دولة عدوان على اليمن».

وقالت مصادر دبلوماسية إن دعوة السعودية لمجلس القيادة الرئاسي للحضور إلى الرياض، هدفه أولا الموافقة على رؤية معدة سلفاً، تضمن الموافقة على دفع عائدات نفط الجنوب بنسبة ما قبل الحرب التي شنها الحوثيون على البلاد، والمقدر بنسبة ٨٠ ٪، مقابل ان يسمح الحوثيون بإعادة تصدير النفط مجددا.

وذكر صحيفة أسوشيتد برس الأمريكية أن الحوثيين اقترحوا توزيع عائدات النفط وفق «ميزانية ما قبل الحرب». يعني ذلك أن تتلقى المناطق التي يسيطر عليها الحوثيون ما يصل إلى ٨٠ في المئة من الإيرادات لأنها الأكثر اكتظاظا بالسكان.

وقال الدبلوماسي السعودي إن الجانبين يعملان مع المسؤولين العمانيين لتعديل الاقتراح ليكون «مرضيا لجميع الأطراف»، ومن بينها الأطراف اليمنية الأخرى.

وأكد مسؤول حكومي يمني لأسوشيتد برس أن المفاوضات بين السعودية والحوثيين برعاية سلطنة عمان تمت في الوقت الذي الحكومة المعترف بها دوليا «بلا صوت».

وقال د. أحمد القرني وهو باحث سعودي في العلاقات الدولية إن بلاده لا يمكن تنسح من اليمن دون ضمانة إيجاد حل سياسي شامل.

وقال القرني في تدوينة على تويتر «لا يمكن بأي حال انسحاب السعودية من المشهد اليمني». مشيرا إلى أن اتفاق الرياض مع طهران يتمحور أساسًا حول إيجاد سلام شامل في اليمن».

وقال «يجري حاليا هندسة اتفاق أمني جزئي مع الحوثيين في الشمال بمشاركة المجلس الرئاسي، أما الجنوب فمنطقة محررة ومصيره قانونيًا بيد شعبه وهم من يقرر البقاء على الوحدة أو فك الارتباط، وستدعم المملكة أي من الخيارين».

وينظر الحوثيون إلى انه قد انتصروا في تحقيق أهدافه انقلابهم على الحكومة الشرعية اليمنية، ودفعوا التحالف العربي الذي تقوده السعودية، إلى الموافقة على دفع مرتبات الموظفين في مناطق سيطرة الحوثيين، أي ان الأذرع الإيرانية لن تكون بحاجة الى سيطرة على مدن الجنوب في حال وحصلت على ما تريده من عائدات النفط، والتي تقدر بـ٨٠ ٪ تذهب إلى صنعاء، و٢٠ ٪ توزع بين محافظات الجنوب».

وشكلت الاذرع اليمنية الموالية للسعودية عقبة كبيرة في هزيمة الحوثيين، فقد لعب الاخوان دورا معطا في الكثير من الجبهات الأمر الذي ساعد الاذرع الإيرانية، في تحقيق مكاسب عسكرية والسيطرة على أسلحة ضخمة كانت الرياض قد قدمتها لأذرعها في مدينة مأرب التي يهدد الحوثيون بالسيطرة عليها في حال لم يحصلوا بالتفاوض على ما يريدونه.

وقد يحتاج الحوثيون فعليا لإسقاط مركز محافظة مأرب، والهجوم مجددا على المدن الجنوبية، بالاستعانة بقوات المنطقة العسكرية الأولى في وادي حضرموت، اذا لم تنجح السعودية بالضغط نحو حصولهم على ما نسبته ٨٠ ٪ من عائدات نفط الجنوب المحرر»؛ أي تلويحهم بخيار الحرب هو البديل في حال لم يتم الرضوخ لهم، على الرغم من انهم عسكريا يمثلون جماعة هشة، وهو ما اثبتت المواجهات العسكرية الأخيرة في شبوة.

لكن الوضع يبدو مغايرا كثيراً، فالجنوب يستعد لحرب فاصلة مع قوى اليمن الشمالي بما فيها الإخوان التي تريد هي الأخرى ان ترفع من أوراق الحوثيين للسيطرة على الجنوب، وهو على ما يبدو يتوافق والرؤية السعودية، في ان يكون اليمن الشمالي للحوثيين والجنوب لحكومة يمنية تدير الجنوب بمعزل عن اليمن الشمالي ولكن شخوص تلك الحكومة هم يمنيون شماليون، «مجلس القيادة الرئاسي»، مع اجراء بعض التعديلات في الحكومة التي فشلت في تحقيق أي نوع من أنواع الاستقرار والتنمية، ناهيك عن انها فشلت في تحقيق أي مكاسب سياسية وعسكرية ضد الحوثيين.

وبالعودة إلى أرشيف بداية الحرب، يلخص الخبير العسكري والاستراتيجي السعودي العقيد ركن متقاعد إبراهيم آل مرعي، أسباب وخفايا الإخفاق منذ الشهور الأول لعملية عاصفة الحزم في العام ٢٠١٥م.

«المشكلة ليست في التحالف العربي، وليس هناك أي تقصير من أي دولة في التحالف العربي»، التقصير والمشكلة تكمن في الجانب اليمني وفي إشكالية داخل القوى السياسية في مدينة تعز»؛

ثمانية أعوام مضت دون ان يتم تحرير أي مدينة يمنية، بل على العكس استعاد الحوثيون السيطرة على الكثير من المناطق، بفعل ما اسماه مرعي، خيانة بعض شيوخ القبائل وقادة المقاومة المحسوبين على تنظيم الإخوان.

أقر مرعي - الذي تقول مصادر دبلوماسية إنه مغيب قسريا منذ العام ٢٠١٨م – «أن محافظة الجوف الاستراتيجية والحدودية مع المملكة العربية السعودية سلمت في العام الأول للحرب عقب تحريرها من قبل التحالف العربي، للحوثيين بخيانة من قيادة المقاومة المحسوبة على الإخوان».

وأكد آل مرعي ان التحالف العربي بقيادة السعودية قدم دعما ماليا وعسكريا كبيرا للمقاومة التي يقودها الاخواني حسن ابكر، وان الدعم الذي قدمته الرياض لمحاربة الحوثي، يكفي لتحرير كامل اليمن، لكن في نهاية المطاف تم تسليم مدينة الحزم مركز المحافظة دون أي مقاومة.

وتكرر تسليم مركز المحافظة أكثر من مرة للحوثيين، كانت الأخيرة في العام ٢٠٢٠م، والى اليوم لا يزال الحوثيون يسيطرون على المحافظة الاستراتيجية التي تحولت إلى قاعدة لاطلاق الصواريخ والطائرات المسيرة صوب السعودية والإمارات والجنوب.

ويقول الكاتب اليمني محمد الخامري في تدوينة على تويتر «إن السعودية تعمل للخروج بماء وجهها بأكبر عدد من الضمانات لأمنها القومي ومستقبلها السياسي الخالي من الثارات السياسية والمشكلات الحدودية، لكنها بالمقابل تذهب بنا نحن اليمنيين إلى أسوأ السيناريوهات، حيث ستسلم الشرعية وقياداتها واليمن واليمنيين للحوثيين»؛ أي أن أي تسوية سياسية مع الحوثيين تعتبر بالنسبة لليمنيين بعيدة في ظل الخطاب الطائفي الذي يصدره الحوثيون تجاه القوى السياسية اليمنية الأخرى، كتعز وإب وتهامة.

دراسة

« توسع النفوذ الصيني بالشرق الأوسط..

الرياض

الصفقة الإيرانية - السعودية

هل تغير مكانة الولايات المتحدة الجيوسياسية في المنطقة؟

لم تأت التطورات السعودية – الإيرانية الأخيرة من فراغ. وطورت الصين علاقات سياسية واقتصادية قوية مع الشرق الأوسط من خلال زيادة التجارة والاستثمار في المنطقة.

تُنبئ وساطة الصين في التوصّل إلى اتفاق استئناف العلاقات الدبلوماسية بين السعودية وإيران بحدوث تحوّل محتمل في السياسة التي تتّبعها بكين. وتسعى الصين إلى تعزيز مصداقيتها بصفتها شريكًا يُعتدّ به في منطقة احتجّت في العديد من المناسبات على فك الارتباط الأمني الأميركي بالمنطقة واشتكت من إهمال واشنطن الإستراتيجي لها، لكن قدرة بكين على تحقيق أهدافها الرامية إلى إرساء الاستقرار الإقليمي أصبحت الآن تحت مجهر الاختبار.

في وقت سابق من هذا الشهر اتفقت إيران والسعودية على استعادة العلاقات الدبلوماسية بعد سبع سنوات ووقّعتا اتفاقًا بوساطة الصين فيما يُطلق عليه اتفاق اختراق للمنطقة. فكيف يؤثر هذا على الولايات المتحدة ويغير مكانتها الجيوسياسية في المنطقة؟ وما هي العواقب الأولى والثانية لإضعاف الوجود والموقع الأميركي في الخليج لصالح المنافس الجيوسياسي الرئيسي لواشنطن؟

وبينما يرى البعض التقارب السعودي – الإيراني على أنه نجاح دبلوماسي مذهل للصين، يزعم البعض الآخر أنه ليس أكثر من محاولة بكين إدخال نفسها في منطقة إستراتيجية ولعب دور صانع سلام.

وتسبب فشل حملة "Going Out" الصينية، التي تهدف إلى زيادة الاستثمارات الأجنبية وتطوير البنية التحتية في الخارج، في خسائر تقدر بالمليارات من الدولارات.

ومع ذلك، فإن الانفراج الذي تم التوصل إليه مؤخرًا بين المنافسين السنة والشيعة البارزين في الشرق الأوسط يحسن قدرة الصين على الاستفادة من علاقات الطاقة في المنطقة، في حين أن التنافس بين القوى العظمى في الخليج قد يؤدي إلى تصعيد التوترات هناك.

الانفراج الذي تم التوصل إليه بين الرياض وطهران يحسّن قدرة الصين على الاستفادة من علاقات الطاقة في المنطقة

ووجدت الولايات المتحدة صعوبة في مساعدة حلفائها على تحييد البرنامج النووي لطهران والحيل الإيرانية المتطرفة والإمبريالية متعددة الجوانب، والتي تشمل دعم المتمردين الحوثيين في اليمن، والميليشيات الشيعية في العراق، وحزب الله في لبنان.

وفي الوقت نفسه، سمحت الولايات المتحدة لعلاقتها مع المملكة العربية السعودية حليفتها القديمة بالانتقال من سيء إلى أسوأ.

وطوال الوقت، كانت الصين توسع نفوذها في الشرق الأوسط. وهكذا، كانت إعادة تنظيم القوة في المنطقة الغنية بالطاقة تتكشف بينما كانت الولايات المتحدة نائمة.

ولم تأت التطورات السعودية – الإيرانية الأخيرة من فراغ. وطورت الصين علاقات سياسية واقتصادية قوية مع الشرق الأوسط من خلال زيادة التجارة والاستثمار في المنطقة. ومن خلال الحفاظ على تدفق نقدي ثابت حولت بكين الشراكات الاقتصادية إلى شراكات سياسية.

وهناك العديد من الأدوات الإستراتيجية التي يستخدمها الصينيون حيث تم توسيع منظمة شنغهاي للتعاون لتشمل العديد من دول الشرق الأوسط، مثل إيران وتركيا، كـ"شركاء حوار". وهذا النمو المحسوب لم يأت بين عشية وضحاها، إنه يوضح الوتيرة المتعمدة لتزايد نفوذ بكين.

ويهدف المشروع الرائد للرئيس الصيني شي جينبينغ "مبادرة الحزام والطريق" إلى الوصول إلى الموارد الطبيعية في الشرق الأوسط وخارجه.

الصين طوّرت علاقات سياسية واقتصادية قوية مع الشرق الأوسط من خلال زيادة التجارة والاستثمار في المنطقة

وتشمل العقود الأخيرة بموجب مبادرة الحزام والطريق ثلاثة موانئ، اثنان في إسرائيل وواحد في الإمارات العربية المتحدة؛ والآلاف من الأميال من السكك الحديدية والطرق السريعة؛ واثني عشر عقد 5G ؛ ومصنع طائرات دون طيار وحتى مشروع توسعة على قناة السويس بقيمة ٨,٥ مليار دولار، حيث تستثمر الصين ما يقرب من ٥ مليارات دولار في المنطقة الاقتصادية للقناة.

وبلغ الاستثمار الصيني التراكمي في الخليج ١٣٧,٢٧ مليار دولار، بينما وصل إلى ٢١٣,٩ مليار دولار في الشرق الأوسط الكبير بين عامي ٢٠٠٥ و ٢٠٢١.

وتعد الصين أيضًا أكبر عميل للنفط السعودي والإيراني، وهو ما يفسر اهتمام بكين بالمضي قدمًا في تسوية بين البلدين ومكانهما بين أكبر المستفيدين من مبادرة "الحزام والطريق".

ووافق الصينيون على استثمار بقيمة ٤٠٠ مليار دولار على مدى السنوات الخمس والعشرين القادمة في قطاعات البنوك والاتصالات السلكية واللاسلكية والموانئ والسكك الحديدية والرعاية الصحية وتكنولوجيا المعلومات في إيران مقابل إمداد النفط الإيراني بخصم كبير.

وحتى القادة الذين قد يكونون ودودين مع الغرب لن يقاوموا نفوذ الصين الزاحف في الشؤون الإقليمية بالنظر إلى الفوائد الاقتصادية التي يمكن أن تكسبها بلدانهم من خلال العلاقات مع بكين.

وتحتاج الولايات المتحدة إلى التعامل مع عمق الامتداد المالي للصين ووضع إستراتيجية لمواجهة النوايا السياسية الواضحة لبكين.

وتستثمر الولايات المتحدة أيضًا بشكل كبير في الشرق الأوسط، ليس فقط من أجل المصالح الاقتصادية، ولكن من أجل الأمن الإقليمي، مما يؤثر بشكل مباشر على أمنها القومي. وهذه الاستثمارات مهمة للغاية بحيث لا يمكن تعريضها للخطر من خلال تجاهل محاولات الصين المحسوبة لتقويض دور الولايات المتحدة.

وتتمثل الخطوة المنطقية التالية للولايات المتحدة في الضغط من أجل امتثال إيران الكامل للبروتوكول الإضافي لمعاهدة عدم الانتشار، والتخلي عن كل اليورانيوم عالي التخصيب، والسماح لمفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية بالوصول الكامل إلى منشآتها النووية. ويجب على الولايات المتحدة أيضًا تعزيز تعاونها العسكري مع دول الخليج لأن التهديد الإيراني لن يتضاءل.

إن تأثير تجارة النفط والغاز على سياسات المنطقة أكبر من أن نتجاهله فأسواق الطاقة مهمة للعلاقات الجيوسياسية حتى لو كان بعض أصحاب المصلحة الأميركيين يفضلون سياسة خارجية مستقلة عن الاقتصاد الهيدروكربوني.

ومن المهم أيضًا المشاركة مع دول الخليج في جهودها لتنويع اقتصاداتها، حيث يوجد لدى الولايات المتحدة الكثير لتقدمه في التقنيات العالية وتقنيات الإنترنت والصحة والتعليم وغيرها من الصناعات.

وبينما زار شي موسكو متظاهرًا بالوساطة في السلام بين روسيا وأوكرانيا، أصبح التحقق من نفوذ الصين في المناطق الإستراتيجية من العالم، بما في ذلك أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا، أمرًا حيويًا للأمن القومي للولايات المتحدة. وأصبحت المنافسة مع الصين في مجالات العلوم والتكنولوجيا والأعمال والدبلوماسية والأمن العالمي الموضوع الأساسي للقرن الحادي والعشرين. وبالتالي فإن الصفقة الإيرانية ا- لسعودية التي توسطت فيها الصين اختبار لقوة واشنطن ومهارتها وهو تحد لا تستطيع الولايات المتحدة تحمّل فشله.

تقرير

المشهد في الجنوب.. حصاد شهر مارس 2023م..

صبري عفيف

الجنوب في ثلاثين ي

المقدمة

أصدرت مؤسسة اليوم الثامن للإعلام والدراسات في عدن تقريراً شهريا بعنوان حصاد شهر مارس ٢-٢٣م ". وهو تقريرٌ شهريٌ يتناول أبرز الأحداث المتعلقة بالقضية الجنوبية واليمنية وقضايا مكافحة الإرهاب، ويُعدّ مادةً توثيقيةً للأحداث الجنوبية التاريخية، والسياسية، والقرارات المهمّة.

ويتميز هذا التقرير في أنه يتناول الأحداث المهمّة، والقرارات والمواقف، التي تعبر عن طبيعة المرحلة، أو تعكس التحولات في المسارات السياسية، وتحديداً مواقف القوى الفاعلة في الجنوب واليمن وعربياً. ويتم انتقاء الأحداث التي يتناولها التقرير؛ حيث يقوم فريق التحرير بالاطلاع على عشرات المصادر اليومية والدورية.

ويعرض التقرير للمعلومات والإحصائيات ذات الدلالة المتعلقة بالجانبين الجنوبي واليمني، وكل ما يرتبط بالصراع مع الاحتلال المليشيات الحوثية والتنظيمات الإرهابية. وتتضمن المعلومات مختلف جوانب الأداء السياسي والاقتصادي والثقافي والاجتماعي والتعليمي في الجنوب لاسيما العاصمة عدن وأداء الحكومة والوضع الداخلي... وغيرها. كما يغطي التقرير ما يتعلق اقتصادياً واجتماعياً وأمنياً وعسكرياً، وما يتعلق بمسار التسوية السلمية.

ويُعدُّ تقرير" اليوميات الجنوبية واليمنية "أحد أهم الملفات الدورية التي تصدرها مؤسسة اليوم الثامن معتمدة آلية دقيقة في اختيار الأخبار وفق أهميتها، ودورها في تشكيل خريطة الأحداث والتطورات المتعلقة بالقضية الجنوبية اليمن وأبرز تلك الملفات هي: ملف مكافحة الإرهاب الملف السياسي الملف الاقتصادي والملف العسكري والملف الخدمي.

المطلب الأول :
الحراك الدبلوماسي للمجلس الانتقالي

٠٨ مارس ٢٠٢٣ استقبل الرئيس القائد عيدروس قاسم الزُبيدي رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي، نائب رئيس مجلس القيادة الرئاسي، سعادة جابريل مونويرا فينالس سفير الاتحاد الأوروبي لدى اليمن. وناقش الجانبان مستجدات الأوضاع السياسية، والإنسانية، والعسكرية، والأمنية في بلادنا، والجهود الإقليمية والدولية الهادفة لإنهاء الحرب وإحلال السلام في المنطقة، والدور الذي تلعبه بعثة الاتحاد الأوروبي في دعم جهود مجلس القيادة الرئاسي والحكومة، لإنعاش الوضع الاقتصادي ورفع المعاناة الإنسانية عن شعبنا.

وجدد الرئيس الزُبيدي في اللقاء، موقفه الداعم للسلام والجهود المبذولة من قبل مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة لإنهاء الصراع في بلادنا، والبدء بعملية سلام شاملة، مشددا على محورية قضية شعب الجنوب في أي حل قادم.

وأكد الرئيس الزُبيدي في اللقاء على أهمية تفعيل فريق المفاوضات المُقر من قبل مجلس القيادة الرئاسي، وتمكينه للقيام بالمهام المنوطة به في إدارة ملف المفاوضات كممثل لمختلف القوى المنضوية في إطار المجلس.

من جانبه أكد السفير فينالس دعم الاتحاد الأوروبي الثابت لجهود إنهاء الحرب وإحلال السلام في بلادنا، مجددا دعم كذلك دول الإتحاد لمجلس القيادة الرئاسي وحكومة المناصفة في مساعيهما المبذولة لإنجاز الإصلاحات الاقتصادية ووقف تدهور الوضع الاقتصادي وتحسين الخدمات، وتعزيز العمل الإغاثي والإنساني في ظل الظروف المعيشية الصعبة التي يواجهها شعبنا.

حضر اللقاء من جانب المجلس السيد عمرو البيض عضو هيئة رئاسة المجلس، الممثل الخاص لرئيس المجلس للشؤون الخارجية، وعماد محمد مدير مكتب نائب رئيس مجلس القيادة الرئاسي، ومن الجانب الأوروبي محمد أيوب ضابط سياسي ببعثة الاتحاد الأوروبي لدى اليمن، ميلوس توسيك ضابط سياسي ببعثة الاتحاد الأوروبي لدى دولة الإمارات العربية المتحدة.

٠٨ مارس ٢٠٢٣ م التقى الرئيس القائد عيدروس قاسم الزُبيدي، رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي، نائب رئيس مجلس القيادة الرئاسي، سعادة ستيفن فاجن سفير الولايات المتحدة الأمريكية لدى اليمن عبر الاتصال المرئي.

وجرى في اللقاء مناقشة مستجدات العملية السياسية في البلاد، وسُبل إنهاء الحرب وإحلال السلام في المنطقة، والمخاطر التي تهدد الجهود الإقليمية والدولية الرامية لوقف الحرب في ظل استمرار التصعيد الحوثي في عموم الجبهات، وآخرها استهداف موكب وزير الدفاع وقائد قوات التحالف ومحافظ تعز بالطيران المُسيّر في منطقة الكدحة بمحافظة تعز مطلع الأسبوع الحالي، والتصعيد العسكري في جبهات حريب وشمال لحج واستمرار التحشيد إلى جبهات الضالع ومرخة بمحافظة شبوة.

وفي هذا السياق جدد الرئيس الزبيدي موقفه الداعم لجهود إحلال السلام وللعملية السياسية التي يقودها مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن، والجهود التي يبذلها المبعوث الأمريكي لإطلاق عملية سلام شاملة، مؤكدا جاهزيةَ المجلس الانتقالي الجنوبي للانخراط في العملية السياسية كطرف محوري ممثلاً عن شعب الجنوب وقضيته العادلة، منوها بأن حل قضية الجنوب بما يلبي تطلعات الشعب الجنوبي هو المفتاح لحل كافة القضايا في المنطقة.

وتطرق اللقاء إلى تطورات الأوضاع الإنسانية والإقتصادية في بلادنا والصعوبات التي يواجهها مجلس القيادة الرئاسي وحكومة المناصفة في تقديم الخدمات للمواطنين في ظل استمرار توقف عملية تصدير النفط إثر الهجمات الحوثية على المنشآت النفطية في محافظتي شبوة، وحضرموت.

وبهذا الخصوص عبّر الرئيس الزُبيدي عن شكره وتقديره للدعم الذي تقدمه الحكومة الأمريكية للاستجابة الإنسانية الطارئة في بلادنا ودعمها لحكومة المناصفة في المجال الأمني، والتمكين الاقتصادي.

١٨ مارس ٢٠٢٣ الرئيس الزُبيدي يصل العاصمة الروسية موسكو وصل إلى العاصمة الروسية موسكو بعد ظهر السبت، الرئيس القائد عيدروس قاسم الزُبيدي رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي، والوفد المرافق له، تلبية للدعوة التي وجهتها الحكومة الروسية لقيادة المجلس. ومن المنتظر أن يعقد الرئيس الزُبيدي والوفد المرافق له، عددا من اللقاءات مع عدد من المسؤولين في جمهورية روسيا الاتحادية، للتباحث حول مجمل القضايا التي تخص الجنوب، والمنطقة عموما.

٢٢ مارس ٢٠٢٣ الرئيس الزُبيدي يوجّه كلمة مهمة لأبناء شعبنا الجنوبي في الداخل والخارج بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك وجّه الرئيس القائد عيدروس قاسم الزُبيدي رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي، نائب رئيس مجلس القيادة الرئاسي، كلمة مهمة لشعبنا الجنوبي في الداخل والخارج، بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك. وحثّ الرئيس الزُبيدي في كلمته، على ترسيخ قيم الخير والعطاء والتسامح والتراحم، والعمل الصالح، والتسابق إلى أعمال الخير، والتكاتف والتآزر، وتجسيد الشعائر العظيمة لهذا الشهر الفضيل.

إن هذا الشهر الفضيل، لهو شهر الخير والرحمة، الذي يجب أن نبذل فيه ما نستطيع من عطاء وتراحم، فالعمل الصالح وفعل الخير أجرهما مضاعف في هذا الشهر، فكونوا خير معين لبعضكم البعض، ولتتضافر جهود الجميع نحو التعاطف والتراحم، والتسابق إلى أعمال الخير والبر والإحسان وإعلاء قيم التعاون والتكافل.

إننا ندرك مستوى الصعوبات التي مررتم بها طوال الفترات الماضية، وإننا إذ نتابع وبأدق التفاصيل ونستشعر ما تعانونه وتواجهونه في معيشتكم، وعلى وجه الخصوص أهلنا في العاصمة عدن، فإننا نؤكد ومن موقعنا أننا سنواصل العمل لتغيير هذا الواقع، التزاما منا بما حمّلتمونا من مسؤولية جسيمة، ولن ندّخر جهدا في سبيل ذلك، حاضرون معكم، وواقفون إلى جانبكم في عاصمتنا الأبدية عدن، لخدمة شعبنا والدفاع عن مصالحه، وصون مكتسباته، وهو عهد قطعناه على أنفسنا، ولن نتراجع أو نحيد عنه، وهذا عهدكم بنا الذي لن تغيّره الأيام.

يا أبطال قواتنا المسلحة الجنوبية

تقرير

يوماً

حراك دبلوماسي وسياسي واجتماعي وجهود عسكرية متواصلة في مواجهة الإرهاب

والأمن

نتوجه إليكم بالتحية، وأنتم ترابطون في جبهات العزة والكرامة، تلقنون عدوكم شتى صنوف الهزائم، وتحققون أروع الانتصارات، وتجسدون أبلغ الأمثلة في التضحية والفداء، فستظلون على مر التاريخ مصدر فخرنا واعتزازنا وثقة وأمان شعبنا.

مما سبق تبين ان تلك اللقاءات الدبلوماسية ركزت على السلام والملف الاقتصادي والأمني لاسيما محافظات الجنوب التي تعاني من الحصار الشديد، وكذلك في خطابه تحدث عن ضرورة تغير الواقع الراهن لما فيه خدمة الشعب وتلبية لمتطلباته.

المطلب الثاني:
الحراك السياسي والاجتماعي

٢٣ مارس ٢٠٢٣ استقبل الرئيس القائد عيدروس قاسم الزُبيدي رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي، القائد الأعلى للقوات المسلحة الجنوبية، نائب رئيس مجلس القيادة الرئاسي، في مكتبه في العاصمة عدن، وفدا من قيادة القوات المشتركة للتحالف العربي برئاسة اللواء الركن سلطان البقمي قائد قوة الدعم والإسناد. ورحّب الرئيس القائد باللواء البقمي والوفد المرافق له، مثمناً الدعم الذي قدمته دول التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية لبلادنا في مختلف المجالات، مشيراً إلى أن عاصفة الحزم كانت قراراً عربياً جاء في لحظات عصيبة مر بها شعبنا، وكانت مفتاح خير وأمل في الخلاص من مشاريع الهدم والتدمير.

من جانبه نقل اللواء الركن سلطان البقمي تحيّات قيادة قوات التحالف العربي ممثلة بالفريق الركن مطلق الأزيمع، وتهانيه بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك، مؤكدا استعداد قوات التحالف العربي لتنفيذ المهام الموكلة إليها.

٢٥ مارس ٢٠٢٣ التقى الرئيس القائد عيدروس قاسم الزُبيدي رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي، نائب رئيس مجلس القيادة الرئاسي بمكتبه، مساء اليوم السبت، رئيس وأعضاء لجنة اعادة هيكلة المجلس الانتقالي وتحديث لوائح هيئاته. واستمع الرئيس القائد من رئيس وأعضاء اللجنة الى شرح واف عن الجهود التي بذلتها اللجنة في اعداد لوائح وأنظمة المجلس الانتقالي وهيئاته المستحدثة والقائمة حاليا لتنظيم عملها لتواكب عملية التغيير والتحديث المرتقب في هياكل وآليات عمل هيئات المجلس المركزية والمحلية، وآليات الاشراف والرقابة والتقييم والمحاسبة لأداء الكادر بمختلف مستوياته فيها.

وعبر الرئيس القائد عن شكره وتقديره للجهود التي بذلتها اللجنة، موجها بضرورة مباشرة اللجنة لإعداد المعايير والإجراءات المطلوبة لتقييم أداء الكادر القيادي والإداري في مختلف هيئات المجلس المركزية والمحلية بما يمهد لرئاسة المجلس اتخاذ إجراءات التجديد والتغيير والتدوير في كافة هيئات المجلس، وفقا للوائح والنظم واليات العمل الجديدة بالمجلس وإشراك القوى الوطنية وفقا لأسس ومعايير موضوعية ترتقي بعمل المجلس كحامل وطني لقضية شعب الجنوب ونضالاته لاستعادة دولته.

٢٧ مارس ٢٠٢٣ عقد الرئيس القائد عيدروس قاسم الزُبيدي رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي، اجتماعاً موسعا بقيادات وأعضاء الأمانة العامة لهيئة الرئاسة، بمقر الأمانة العامة بالعاصمة عدن. وعبّر الرئيس الزُبيدي، في مستهل اللقاء، عن سعادته بلقاء أعضاء وكوادر الأمانة العامة، مقدما عرضاً موجزاً لنتائج جولته الخارجية، واللقاءات التي عقدها مع سفراء الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن، والدول الراعية للعملية السياسية، بالإضافة إلى آخر التطورات فيما يخص العملية السياسية الشاملة، والجهود الدولية لإنهاء الحرب وإحلال السلام.

وشدد الرئيس الزُبيدي على ضرورة مضاعفة الجهود وبذل الطاقات وصولاً للعمل السياسي المتميز، خصوصا وأن المجلس الانتقالي الجنوبي، بات قوة على الأرض لا يمكن تجاوزها.

وتطرق الرئيس القائد في سياق حديثه إلى موضوع هيكلة المجلس، مشيرا إلى أن الهدف من الهيكلة هو رفع فاعلية عمل المجلس، وتطويره من خلال التجديد، وضخ دماء شابة، ورفع كفاءة الكادر، لمواجهة أي تحديات قادمة قد تواجه الجنوب وقضيته العادلة في المجالات كافة.

التاريخ	الحدث	المحافظة	الضحايا
		ج	ش
٠٦ مارس ٢٠٢٣	ارتقى 3 شهداء وأصيب آخرون من ابطال القوات الجنوبية المشتركة في انفجاريين إرهابيين بعبوتين ناسفتين زرعتهما العناصر الإرهابية استهدفت القوات الجنوبية المشترك في قرية امبقيرة بوادي عومران في مديرية موديه	3	3
٠٨ مارس ٢٠٢٣	عملية رصد ومتابعه من قبل القائد عبدالجليل القطيبي تمكنة قوات الحزام الامني قطاع مودية من تفكيك عبوة ناسفة تم زراعتها على قارعة الطريق العام أمام قرية العريف شرق موديه	0	0
٠٩ مارس ٢٠٢٣	تمكنت قوات الحزام الأمني المنطقة الوسطى من تفكيك عبوة ناسفة زرعتها أيادي التنظيمات الإرهابية في وسط مدينة لودر.	0	0
١٤ مارس ٢٠٢٣	ارتقى ثلاثة شهداء في هجوم إرهابي على نقطة الصفراء لقوات دفاع شبوة الواقعة جنوب مديرية عسيلان، وأوقعت القوات 6 قتلى في صفوف العناصر الإرهابية خلال الاشتباكات ما أجبر بقيتها على الهروب من المنطقة، كما وصلت تعزيزات عسكرية لملاحقتهم	0	3
١٧ مارس ٢٠٢٣	اصيب جنديين من ابطال القوات المسلحة الجنوبية، بجروح إثر تفجير ارهابي استهدف دورية عسكرية التابعة للواء الأول دعم وأسناد في مديرية المحفد بتفجير عبوة ناسفة زرعتها على جانب الطريق	3	0
٢٩ مارس ٢٠٢٣	تمكن أبطال اللواء الأول دعم واسناد، اليوم من تفكيك عبوة ناسفة زرعتها العناصر الإرهابية في مديرية المحفد.	0	0
المجموع	المجموع	6	6

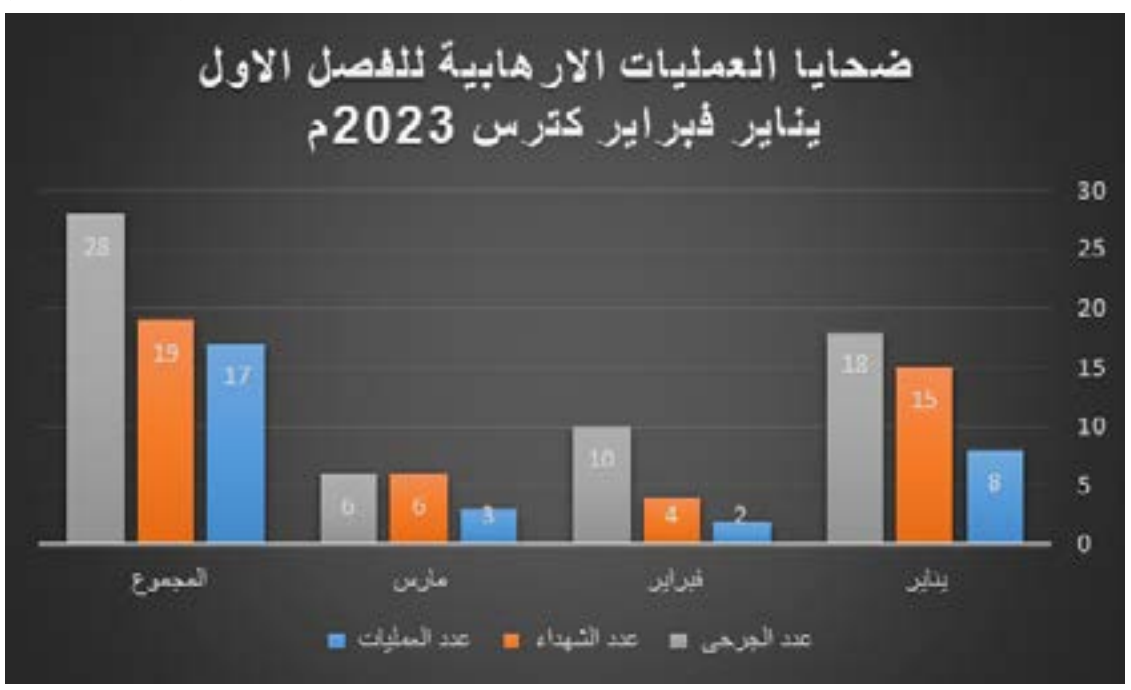

وأشار الرئيس القائد إلى أن هناك مكونات جنوبية، جديدة سيتم استيعابها ضمن الهيكلة، بعد انخراطها سابقاً في الحوار الوطني الجنوبي، مجددا التأكيد على أن المجلس الانتقالي الجنوبي، ليس بحزب سياسي، بل كيان جامع لكل الجنوبيين، وسيستوعب ما يمكن استيعابه من الجنوبيين بمختلف توجهاتهم.

٢٧ مارس ٢٠٢٣ الرئيس الزُبيدي يرأس اجتماعا عسكريا مشتركا بالعاصمة عدن ترأس الرئيس القائد عيدروس قاسم الزُبيدي رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي، نائب رئيس مجلس القيادة الرئاسي، اجتماعا عسكريا مشتركا بالعاصمة عدن ضم وزير الدفاع بحكومة المناصفة الفريق محسن الداعري، ورئيس هيئة الأركان العامة الفريق صغير عزيز، ووفدًا من قوات التحالف العربي بقيادة اللواء سلطان البقمي، وقيادات من الوزارة والقوات العسكرية والأمنية الجنوبية. واستمع الرئيس القائد، خلال الاجتماع، من الفريق الداعري، إلى شرح واف، عن نتائج الزيارات الميدانية التي قامت بها اللجنة العسكرية التي يترأسها، إلى المناطق والمحاور العسكرية، ومستوى الاستعداد والجاهزية للقوات المرابطة في مختلف جبهات المواجهة مع مليشيات الحوثي.

٢٨ مارس ٢٠٢٣ التقى الرئيس القائد عيدروس الزُبيدي رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي، نائب رئيس مجلس القيادة الرئاسي، مساء اليوم الثلاثاء، عددا من القيادات الأمنية والعسكرية والسياسية من محافظتي ابين وشبوة.

ورحب الرئيس الزبيدي في مستهل اللقاء بالقادة العسكريين، الذي تقدمهم العميد علي الجبواني رئيس تنفيذية انتقالي محافظة شبوة، والعميد علي ناصر الذيب باعزب أبو مشعل الكازمي مدير أمن محافظة أبين، والعميد عبداللطيف السيد قائد قوات الحزام الأمني في دلتا أبين، والعقيد مهدي حنتوش قائد حزام الساحل، والعميد احمد منصور المرقشي قائد اللواء ١٨٥ والعميد مازن الجنيدي قائد اللواء الثاني دعم وإسناد أبين، مثمنا جهودهم المبذولة في استتباب الأمن في

تقرير

محافظتي أبين وشبوة وأدوارهم الفاعلة في تنفيذ عمليتي سهام الشرق، والجنوب، اللتان تكللتا بدحر عناصر الإرهاب والتطرف من معاقلها في أبين وشبوة.

وشدد الرئيس الزُبيدي في اللقاء على أهمية تكاثف الجهود وتكامل الأدوار الأمنية والعسكرية لترسيخ الأمن والاستقرار وإسناد السلطات المحلية في المحافظتين للقيام بالمهام المنوطة بها في تقديم الخدمات للمواطنين وحفظ مصالحهم.

٢٩ مارس ٢٠٢٣ الرئيس الزُبيدي يعقد اجتماعا بالهيئة الإدارية للجمعية الوطنية عقد الرئيس القائد عيدروس قاسم الزُبيدي رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي، في مقر المجلس بالعاصمة عدن، اجتماعاً بالهيئة الإدارية للجمعية الوطنية للمجلس. واستعرض الرئيس القائد في مستهل الاجتماع، الذي حضره اللواء أحمد سعيد بن بريك رئيس الجمعية الوطنية، وأعضاء هيئة رئاسة المجلس الأستاذ لطفي شطارة، والمحامية نيران سوقي نائباً رئيس الجمعية الوطنية، والمهندس عدنان الكاف، والأستاذ سالم ثابت العولقي، ونائب رئيس الجمعية الوطنية الدكتور أنيس لقمان، آخر المستجدات ذات الصلة بقضية الجنوب، وما أنجزته قيادة المجلس خلال جولتها الخارجية للدفع بجهود إنهاء الحرب وإحلال السلام، وحشد الدعم الدولي لقضية الجنوب، وحلها حلاً عادلاً يُلبي تطلعات شعبنا، ويصون تضحياته.

كما استعرض الرئيس الزُبيدي في سياق حديثه جُملة من القضايا ذات الصلة بعمل المجلس الانتقالي وفي مقدمتها عملية هيكلة المجلس، وتحديث وثائقه، وتوسيع هيئاته، مؤكدا بأن هذا الإجراء بات ضرورة لمواكبة التطورات السياسية والميدانية المتلاحقة، وبما يتفق مع الهدف الذي أسس من أجله المجلس كمظلة جامعة لكل الجنوبيين بمختلف انتماءاتهم وتوجهاتهم من دون إقصاء أو تهميش. وشدد الرئيس القائد على ضرورة اضطلاع لجان الجمعية الوطنية، بدورها في الرقابة والمتابعة لعمل هيئات المجلس، لتقييم العمل، وتصحيح أي اعوجاج في عمل الهيئات وضمان فاعليتها.

وفي ٢٩ مارس ٢٠٢٣ الرئيس الزُبيدي يناقش مع المحامي علي هيثم الغريب جهود تعزيز الاصطفاف الجنوبي التقى الرئيس القائد عيدروس قاسم الزُبيدي رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي، نائب رئيس مجلس القيادة الرئاسي، في مكتبه بالعاصمة عدن، وناقش الرئيس الزُبيدي مع المحامي الغريب، جملة من المستجدات على الساحة الوطنية، وفي مقدمتها الجهود التي تُبذل لوحدة الصف الجنوبي، وتعزيز اللحمة الوطنية، لمواجهة تحديات المرحلة، والاستعداد للاستحقاقات القادمة للجنوب وشعبه.

واستعرض الرئيس الزُبيدي خلال اللقاء، التفاهمات التي توصل إليها فريق الحوار الوطني الجنوبي، مع المكونات السياسية الجنوبية، للاندماج في إطار المجلس الانتقالي وعملية الهيكلة التي ستشمل هيئات المجلس، ولجانه المختلفة

وفي ٣٠ مارس ٢٠٢٣ عقد الرئيس القائد عيدروس قاسم الزُبيدي رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي، مساء اليوم الأربعاء، اجتماعاً مشتركاً بالإدارة العامة للشؤون الخارجية، وفريقي التفاوض والحوار الوطني الجنوبي. وعبّر الرئيس القائد في مستهل الاجتماع، الذي حضره الأستاذ سالم ثابت العولقي عضو هيئة رئاسة المجلس، عن سعادته بحضور هذه الكوكبة من الكفاءات والكوادر الدبلوماسية الجنوبية، مثنيا على جهودهم التي بذلوها في إنجاز المهام الموكلة إليهم خلال الفترة الماضية. وطالب الرئيس القائد الحاضرين برفع وتيرة العمل وتكثيف الجهود، والاستعداد للاستحقاقات السياسية المقبلة، من خلال إعداد رؤى واضحة وواقعية، تصب جميعها في اتجاه تحقيق تطلعات شعب الجنوب وتصون تضحيات أبنائه.

وأكد الرئيس القائد أن القوى الإقليمية، والدولية باتت اليوم، حريصة أكثر من أي وقت مضى على وقف الحرب، وإحلال سلام دائم في المنطقة، وذلك من خلال عملية سياسية شاملة بمشاركة

عدد الجرحى	عدد الشهداء	عدد العمليات	الشهر
١٨	١٥	٨	يناير
١٠	٤	٢	فبراير
٦	٦	٣	مارس
٢٨	١٩	١٧	المجموع

جميع الأطراف الفاعلة، منوها بأن ذلك يتطلب من الجميع بذل جهد مضاعف، والانفتاح على كل القوى الوطنية، لتقديم رؤية جنوبية موحدة، تضمن حلاً عادلاً لقضية الجنوب بما يُلبي تطلعات شعبنا، وحقه في استعادة دولته كاملة السيادة على حدوده المعترف بها دوليا حتى ٢١ مايو ١٩٩٠م.

وفي ٣١ مارس ٢٠٢٣ الرئيس الزُبيدي يعقد لقاءً مشتركًا بفريق الحوار الوطني ورؤساء عدد من المكونات السياسية الجنوبية عقد الرئيس القائد عيدروس قاسم الزُبيدي رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي، لقاءً مشتركًا، بفريق الحوار الوطني الجنوبي الداخلي، ورؤساء عدد من المكونات السياسية الجنوبية، تقدمهم المحامي علي هيثم الغريب رئيس مجلس الحراك الجنوبي السلمي، وزير العدل السابق، وعبدالرؤوف زين السقاف رئيس المجلس الأعلى للحراك الثوري، وفادي حسن باعوم رئيس المكتب السياسي لمجلس الحراك الثوري.

واستمع الرئيس الزُبيدي، في مستهل اللقاء، الذي حضره عضوا هيئة رئاسة المجلس الانتقالي المهندس عدنان محمد الكاف، والأستاذ سالم ثابت العولقي، إلى شرح مفصل عن نشاط فريق الحوار الوطنيّ الجنوبي الداخلي، وحصيلة ماخرجت به لقاءاته مع مختلف المكونات، والأحزاب السياسية، ومنظمات المجتمع المدني، والملتقيات الشبابية، والنسوية، والشخصيات الاعتبارية، والرؤى التي قُدمت خلال تلك اللقاءات لمستقبل وشكل الدولة الجنوبية القادمة.

وفي ٣١ مارس ٢٠٢٣ الرئيس الزُبيدي يعقد اجتماعا برئاسة وأعضاء مركز دعم صناعة القرار في المجلس عقد الرئيس القائد عيدروس قاسم الزُبيدي رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي، اجتماعا برئاسة وأعضاء مركز دعم صناعة القرار التابع للمجلس. ورحّب الرئيس الزُبيدي في مستهل الاجتماع، بالكفاءات والكوادر الأكاديمية الحاضرة، مشيدا بجهودهم التي يبذلونها في إطار المركز لتقديم الرؤى والتوصيات الدورية لرئاسة المجلس فيما يخص التطورات على الساحتين المحلية والدولية وآلية التعامل معها.

مما سبق تبين ان حديث الرئيس تركز حول وحدة الصف والتقارب الجنوبي الجنوبي والإسراع في عملية الهيكلة والحوار مع كل الاطياف والمكونات الجنوبية دون استثناء أحد وتحت شعار الجنوب لكل ابناءه وشدد على القوات العسكرية والأمنية ان يكونوا في يقظة مستمرة في سبيل حماية اهداف الثورة والشعب من كل التهديدات.

المطلب الثالث:

الجانب الأمني ومكافحة الإرهاب

٠٦ مارس ٢٠٢٣ ارتقى ٣ شهداء وأصيب آخرون من ابطال القوات الجنوبية المشتركة في انفجاريين إرهابيين بعبوتين ناسفتين زرعتهما العناصر الإرهابية استهدفت القوات الجنوبية المشتركة في قرية امبقيرة بوادي عومران في مديرية موديه بأبين.. وقالت مصادر في أبين ان الانفجاريين استهدفا دورية عسكرية تابعة للقوات الجنوبية المشتركة في وادي عومران وأوضحت المصادر ان الانفجار أسفر عن استشهاد ٣ جنود وجرح جنود آخرون اصابة البعض منهم خطيرة من ابطال اللواء الخامس مشاة بمحور أبين...هذا ويعتبر اللواء الخامس مشاة بقيادة العميد "سند امجلده" هو أحد ألوية القوات الجنوبية المشتركة المشاركة في عملية "سهام الشرق" في أبين والتي أطلقتها القوات الجنوبية لاجتثاث الإرهاب من محافظة أبين وتطهيرها من العناصر المتطرفة بقيادة قائد محور أبين العميد "مختار النوبي

٠٨ مارس ٢٠٢٣ قال مصدر أمني في أبين أنه بعد عملية رصد ومتابعه من قبل القائد عبدالجليل القطيبي تمكنة قوات الحزام الامني قطاع موديه من تفكيك عبوة ناسفة تم زراعتها على قارعة الطريق العام أمام قرية العريف شرق موديه بابين. وأضاف المصدر أم عمليات الحزام الامني بموديه تلقت بلاغ بان العناصر الارهابية قامت بزراعة عبوه ناسفة على قارعة الخط العام الرابط بين مدينة موديه ومنطقة الفريض وتحديداً امام قرية العريف. وأشار المصدر انه تم تحديد موقع العبوة بعد عملية تحري ورصد بإشراف القائد عبدالجليل القطيبي وبعد التأكيد وتحديد موقع العبوه تحركه دورية من قوات الحزام الامني موديه وبكل حناكه واقتدار استطالات الدورية من تفكيك العبوه بنجاح.

٠٩ مارس ٢٠٢٣ تمكنت قوات الحزام الأمني المنطقة الوسطى أبين,من تفكيك عبوة ناسفة زرعتها أيادي التنظيمات الإرهابية في وسط مدينة لودر. وفي التفاصيل, قال مصدر عملياتي في قطاع لودر: "تم ابلاغنا من قبل أحد المواطنين في المدينة عن وجود جسم غريب موجود بالقرب من بعض المخلفات والأشجار ومغطاه بشكل محكم في جانب طريق رئيسي وسط سوق المدينة".

وأوضح المصدر بأنه فور وصول البلاغ تحركت قوة من الحزام الأمني وقوات طوارئ الحزام المتواجدة في لودر، حيث قاموا بتطويق الموقع وتأمينه، وإبعاد المواطنين عن محيطها في المدخل الرئيسي بالقرب من محلات شعانين في سوق مدينة لودر. وأفاد المصدر قيام خبير المتفجرات التابع لقوات حزام لودر بتفكيك العبوة الناسفة وفحص محتوياتها وتبين بأنها مصنعة محلياً تحتوي على ٩ كيلو جرام من مادة "تي ان تي" شديدة الانفجار حيث كانت جاهزة للتفجير عن بعد، ليتم بذلك إفشال المخطط الإرهابي. من جانبه, دعا قائد الحزام الأمني قطاع لودر المقدم محمد الشقاع كافة الأهالي والمواطنين في المديرية خصوصاً سكان مدينة لودر بعد تطمينهم إلى التعاون مع رجال الأمن والأجهزة الأمنية في المديرية والإبلاغ عن أي أجسام مشبوهه أو غريبة حتى يتم التعامل معها ، وتجنبا لمخاطرها التي قد تحدث.

١٧ مارس ٢٠٢٣ اصيب جنديان من ابطال القوات المسلحة الجنوبية، بجروح إثر تفجير ارهابي استهدف دورية عسكرية بمديرية المحفد في محافظة ابين. وقال مصدر عسكري في مديرية المحفد :» ان العناصر الإرهابية استهدفت صباح اليوم دورية الأمداد التابعة للواء الأول

تقرير

دعم وأسناد في مديرية المحفد بتفجير عبوة ناسفة زرعتها على جانب الطريق في مديرية المحفد.. واوضح المصدر ان التفجير الإرهابي أسفر عن اصابة جنديين من ابطال اللواء الأول دعم وأسناد كانوا على متن الدورية. وقد تم اسعاف المصابين إلى أحد مستشفيات المدينة.

٢٩ مارس ٢٠٢٣ تمكن أبطال اللواء الأول دعم واسناد من تفكيك عبوة ناسفة زرعتها العناصر الإرهابية في مديرية المحفد شرق محافظة أبين. وأفاد مصدر عملياتي، عن تمكن أفراد من اللواء الأول دعم وإسناد من تفكيك عبوة ناسفة كانت مزروعة في طريق فرعي تمر منه العربات العسكرية، إلا أن الأفراد تمكنوا من تفكيكها قبل أن يتم تفجيرها. وأشاد قائد اللواء الأول دعم وإسناد العميد نصر المشوشي، باليقظة والحس الأمني الذي يتمتع به أفراد اللواء، داعياً أهالي المحفد إلى التعاون مع القوات العسكرية والتبليغ عن أي أعمال استهداف الأمن والاستقرار. كما حذر العميد المشوشي العناصر الإرهابية من استخدام المناطق المأهولة بالسكان لتنفيذ عملياتهم الإجرامية. وتخوض القوات المسلحة الجنوبية الجنوبية في مديريتي مودية والمحفد معركة شرسة مع العناصر الإرهابية، أدت إلى طردها من أوكارها، ولم يتبقى من تلك العناصر إلا خلايا نائمة تنشط في زرع العبوات الناسفة في الطرقات، وجاري التعامل معها.

١٤ مارس ٢٠٢٣ ارتقى ثلاثة شهداء في هجوم إرهابي على نقطة الصفراء لقوات دفاع شبوة الواقعة جنوب مديرية عسيلان في محافظة وأوقعت القوات ٦ قتلى في صفوف العناصر الإرهابية خلال الاشتباكات ما أجبر بقيتها على الهروب من المنطقة، كما وصلت تعزيزات عسكرية لملاحقتهم.

مما سبق تبين أن محافظتي ابين وشبوة شهدتا عدد من العمليات خلال شهر مارس من عام ٢٠٢٣م وقد بلغ عدد العمليات الإرهابية التي شنتها تلك التنظيمات (٣) عمليات بتفجيرات عبوات ناسفة، وأسفرت عن سقوط (٦) شهداء، واصابة (اخرين) آخرين، وقد كانت نصيب محافظة ابين من تلك العمليات (٢) عمليات بينما شبوة كانت عملية واحدة وهي مواجهة عسكرية اسفرت عن مقتل (٦) عناصر من المهاجمين. وتم ابطال (٣) عمليات إرهابية.

ومن الشكل أعلاه تبين ان هذا الشهر زاد بعملية واحدة عن الشهر السابق لكنه يظل في وهذا مؤشر كبير بأن القوات المسلحة الجنوبية حققت انتصارات كبيرة في حربها ضد التنظيمات الإرهابية في الجنوب.

والأمر الملفت للانتباه هو استطاعت القوات الجنوبية ان تقتل ستة من العناصر الإرهابية في أحد المواجهات معهم وكذلك ابطال ثلاثة من العبوات الناسفة وهذا التقدم إعطاء مؤشرا كبيرا على امتلاك القوات الجنوبية زمام الأمور والسيطرة على الوضع العسكري والاستخباراتي في الميدان.

المطلب الرابع :
الجانب الاقتصادي والخدمي

الملف الاقتصادي والخدمي ظل معطلا ومازال حد اللحظة ولم يلمس المواطن في الجنوب والمحافظات المحررة أي تقدم بل زاد الامر سواء

المطلب الخامس:
مكافحة الجريمة المخدرات

٠١ مارس ٢٠٢٣ تمكنت الأجهزة الأمنية بمديرية الديس الشرقية من إلقاء القبض على عصابة تمتهن سرقة المنازل القديمة مكونه من ثلاثة أشخاص وقامت بسرقة كمية من أخشاب السقف والأبواب. وجاءت عملية القبض على العصابة بناءاً على بلاغ تقدم به المواطنين إلى مركز أمن المديرية يفيد بسرقة المنازل القديمة بالمديرية وعلى ضوء ذلك قام قسم البحث الجنائي والتحري بالنزول إلى الموقع ومعاينته وبعد عملية بحث وتحري واسعة وجهود متواصلة تمكنت الأجهزة الأمنية من إلقاء القبض على العصابة. وتم اتخاذ كافة الإجراءات القانونية اللازمة وإيداع المتهمين الحجز وتحويل ملفهم إلى النيابة العامة، كما تهيب إدارة أمن مديرية الديس الشرقية بكافة المواطنين الإبلاغ عن أي اشتباه كلاً في منطقته لتساعد في عملية القبض على المجرمين.

٠٢ مارس ٢٠٢٣ قبضت قوات شرطة بير فضل، بالعاصمة عدن، على متهم بدهس مواطن في أحد التقاطعات عقب فراره. وقال مدير شرطة بير فضل المقدم ماهر الشاعري بأنهم تلقوا بلاغ حول دهس مواطن بسيارة كيا حمراء حيث تعرض إلى إصابات وجروح مختلفة. وأضاف أنه فور استلام البلاغ تم التحرك الى موقع الحادثة وأخذ الفيديوهات من المحلات القريبة والتعرف على السيارة وبدأ التحري عليها. وأشار مدير الشرطة بان التحريات بذلت جهود امنية رائعة حتى وصلت الى المتهم (ج .ع.م)، ٣٨ عام وتم القبض عليه وبدأ التحقيق معه وفور اكتمال التحقيق سيتم تحويل ملف القضية الى النيابة.

٠٥ مارس ٢٠٢٣ تمكنت شرطة كريتر من ألقى القبض على متهم بترويج وبيع الحبوب المخدرة ، في مديرية كريتر بالعاصمة عدن وقال قائد شرطة كريتر العقيد نبيل عامر بأن الشرطة تلقت بلاغ حول قيام المتهم (ع. ش. ع)، بترويج الحبوب المخدرة وبيعها بين اوساط الشباب في مديرية كريتر. وأشار عامر بأن فريق التحريات في الشرطة قامة بالبحث والتحري حول الشخص وتم رصد تحركاته ليتم القبض عليه وبحوزته عدداً من اشرطة الحبوب المخدرة في سوق القات وعددها ثلاثة اشرطة أبو سكروب.

واكد عامر بأن الشرطة قامت بتحريز المضبوطات وفتح ملف تحقيق حول قضية بيع الممنوعات، وفور استكمال التحقيقات سوف يتم تحويله الى الجهات المختصة لاتخاذ الإجراءات القانونية بحقه.

٠٨ مارس ٢٠٢٣ تمكنت الأجهزة الأمنية بمديرية الضليعة بمحافظة حضرموت الساحل من ألقى القبض على عصابتين مسلحتين قاما بالاشتباك المسلح بينهما. وأكد الرائد وليد بن شملان مدير أمن مديرية الضليعة في بيان للمركز الإعلامي "تلقينا بلاغاً عن اشتباكات مسلحة بين عصابتين مسلحتين في منطقة باكبيدة بمديرية الضليعة بين كلا من المجموعة الأولى: ١- معس_ ب , ٢٠ عام ٢- معس_ ب ٢٢ عام ٣- سصعر, ٢٦ عام. المجموعة الثانية: ١- ععسب_ ٢٤ عام ٢- معس_ ب, ٢٨ عام من سكان منطقة الثجر بمديرية الضليعة.

أسفرت الاشتباكات إلى إصابة جسق , ٢٠ عام من سكان منطقة رأس الودن مديرية صيف أصيب بطلقة في مؤخرة الرأس وتم نقلة مباشرة إلى المستشفى، بالإضافة إقلاق السكينة". وأوضح الرائد وليد بن شملان: أن الأجهزة الأمنية باشرت إجراءاتها فور تلقي البلاغ بالانتقال إلى مكان الواقعة بالاشتراك مع قوات لواء شبام لبسط السيطرة الأمنية وجمع الاستدلالات وضبط المتسببين في الأحداث وباشرت القوات بالانتشار في المنطقة . .

الخميس ٠٩ مارس ٢٠٢٣م تمكنت قوات الحزام الأمني، القبض على خلية حوثية مكونة من خمسة عناصر في المدخل الشمالي للعاصمة عدن. وقالت عمليات حزام طوق عدن أن افراد نقطة الرباط قبضوا على خمسة عناصر أحدهم شيخ قبلي، وبحوزتهم بطائق تثبت تورطهم بالعمل ضمن مليشيا الحوثي الارهابية وجلهم من محافظة ذمار اليمنية كانوا في طريقهم الى العاصمة عدن.

وأضافت أنه تم القبض عليهم وبينهم شيخ قبلي وجد بحوزته بطاقة عضوية انتساب لجماعة الحوثي كمشرف في أحد مديريات محافظة ذمار، كما يعمل نجله مجند لدى المليشيات، وضابطين آخرين من منتسبي الحرس الجمهوري. وأوضحت العلميات أن قوات الحزام في نقطة الرباط سمحت لأحد الأشخاص الذي كان يتواجد مع الخلية، بمرافقة العوائل وتأمين سكن لهم في عدن، فيما جرى أخذ أقوال البقية، وتم حجزهم ليتم استكمال إجراءات التحقيق وتحويلهم للجهات المختصة.

في - ٢٣ مارس ٢٠٢٣ اندلعت اشتباكات عنيف بالأسلحة الخفيفة بين مسلحي قبيلتين من محافظة مأرب بأول أيام شهر رمضان المبارك. دارت الاشتباكات بين الجانبين أمام مستشفى سيئون العام، حسب مصادر، أكدت استمرار المواجهات بين المسلحين حتى الآن، مع سقوط خمسة قتلى من الطرفين.

٢٩ مارس ٢٠٢٣ م بإشراف مدير أمن العاصمة عدن، اللواء مطهر علي ناجي، قبضت شرطة دار سعد على المتهمين بمقتل التاجر احمد حمود العديني، والذي قُتل في محله بالعاصمة عدن. وقال مدير شرطة دار سعد, العقيد مصلح الذرحاني: "إن قوات الأمن ألقت القبض على المتهمين بقتل التاجر العديني وعددهم ثلاثة، بالتنسيق مع شرطة الشيخ عثمان بعد جهود امنية مشتركة أدت للقبض على الجناة من أجل تقديمهم إلى العدالة". مضيفا بان الاجهزة الأمنية عملت منذ اللحظة الاولى للجريمة وتم رصد الجناة ومراقبة تحركاتهم وتتبعهم عبر فرق البحث والتحريات.

وبيّن العقيد الذرحاني أنه تم القبض على المتهمين الثلاثة في مديرية دار سعد حيث حاول المتهم الرئيسي في الجريمة الفرار وقام ببيع (سلاحه الشخصي)، اداة الجريمة لكن الأجهزة الأمنية قبضت عليه كما تم تحريز سلاحه من البائع.

وأكّد أن المتهمين اعترفوا بارتكاب الجريمة في المحضر الرسمي للتحقيق ليتم بعدها تحويلهم الى النيابة الجزائية لاستكمال الإجراءات ومعاقبتهم جراء جريمتهم النكراء.

وأشار الذرحاني أن قوات الأمن حققت هذا الانجاز بالرغم من محاولة بعض المطابخ القذرة استخدام الابتزاز السياسي الرخيص مستغلة قضايا الابرياء واتهام السلطات الأمنية والقضائية ومكوناتها السياسية والمجتمعية.

المطلب الخامس:
الملف العسكري ومواجهة المليشيات الاحوثية

الخميس ٠٩ مارس ٢٠٢٣م تمكنت قوات الحزام الأمني, القبض على خلية حوثية مكونة من خمسة عناصر في المدخل الشمالي للعاصمة عدن. وقالت عمليات حزام طوق عدن أن افراد نقطة الرباط قبضوا على خمسة عناصر أحدهم شيخ قبلي، وبحوزتهم بطائق تثبت تورطهم بالعمل ضمن مليشيا الحوثي الارهابية وجلهم من محافظة ذمار اليمنية، كانوا في طريقهم الى العاصمة عدن .

وأضافت أنه تم القبض عليهم وبينهم شيخ قبلي وجد بحوزته بطاقة عضوية انتساب لجماعة الحوثي كمشرف في أحد مديريات محافظة ذمار، كما يعمل نجله مجند لدى المليشيات، وضابطين آخرين من منتسبي الحرس الجمهوري.

مشيرة بأن أفراد الخلية حاولوا الدخول الى العاصمة عدن متخفين بين مجموعة من العائلات، إلا أن يقظة الافراد خلال التفتيش الروتيني كشفت خطتهم وتم الإيقاع بهم جميعا.

وأوضحت العلميات أن قوات الحزام في نقطة الرباط سمحت لأحد الأشخاص الذي كان يتواجد مع الخلية، بمرافقة العوائل وتأمين سكن لهم في عدن، فيما جرى أخذ أقوال البقية، وتم حجزهم ليتم استكمال إجراءات التحقيق وتحويلهم للجهات المختصة.

١١ مارس ٢٠٢٣ ارتقى البطل عبدالله يوسف بادهري الجندي في اللواء الرابع دفاع شبوة اليوم السبت، شهيدا في هجوم بطائرة مسيرة لمليشيا الحوثي الإرهابية المدعومة من إيران. وقع الاعتداء الإرهابي بعد ظهر اليوم في منطقة بيحان في استمرار لتصعيد المليشيا الإجرامية تجاه أبناء القوات المسلحة الجنوبية، رغم الصمت الدولي على جرائمها.

التوصيات :

١- في الجانب السياسي والاجتماعي المزيد التقارب في القواعد لاسيما في المحافظات والمديريات .

٢- في الجانب الدبلوماسي قراءة التوجهات الدولية والتحولات العالمية والاستفادة من الفرص المناسبة في سبيل المزيد من العلاقات الدبلوماسية والتعريف بعادلة قضية وشرعيتها القانونية والإنسانية.

٣- في الجانب الأمني ومكافحة الإرهاب السرعة في تنمية المحافظات التي كانت ساحة للعمليات الإرهابية وكذلك تعزيز العمل الاستخباراتي في سبيل تعزيز المكافحة الوقائية من جراء العمليات الإرهابية ز

٤- في المجال مكافحة الجريمة والمخدرات التوعية المجتمعية وتفعيل القضاء وتحقيق العدالة داخل المجتمع.

٥- غي المجال الاقتصادي والخدمي السيطرة المباشرة على الإيرادات ومصادر الدخل في المديريات والمحافظات وتعزيز التنمية داخل المحافظات بعيدا عن المركزية التي تنهب حقوق الشعب في محافظات الجنوب.

موسكو

مباحثات لافروف وعبداللهيان تعزز «الشراكة الاستراتيجية»..

سيرغي لافروف: الاتفاق السعودي - الايراني يساهم في إطلاق مسار التسوية السياسية باليمن

انتقد عبداللهيان اتهامات واشنطن لطهران باستهداف قواعد أميركية في شرق الفرات، وقال، إن «هذه الاتهامات وجّهت ضدنا من دون أدلة أو وثائق».

لافروف وعبداللهيان خلال مؤتمر صحافي في موسكو أمس (رويترز)طهران

أجرى وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف جولة محادثات، الأربعاء، مع نظيره الإيراني حسين أمير عبداللهيان، تناولت رزمة واسعة من الملفات الثنائية والإقليمية والدولية. وشغل ملف استئناف المفاوضات حول الاتفاق النووي الإيراني حيزاً رئيسياً خلال المباحثات، إلى جانب الوضع في أوكرانيا، ومسائل التعاون المشترك في إطار سعي الطرفين لتعزيز ما وُصف بـ«الشراكة الاستراتيجية» بين البلدين. وبرز ترحيب موسكو بجهود تطبيع العلاقات بين السعودية وإيران، ورأى لافروف، أن هذا المسار يوفّر أساساً مهماً لتحسين المناخ الإقليمي والانتقال إلى تسوية الملفات العالقة.

وقال الوزير الروسي في مستهل اللقاء، إن علاقات البلدين انتقلت إلى مستوى جديد نوعياً، وأشاد بزيادة معدلات التبادل التجاري الاقتصادي، والعمل المشترك في مجالات الطاقة والمشروعات الكبرى بين البلدين. ووفقاً للافروف، فقد بحث الوزيران بشكل تفصيلي القضية الفلسطينية والأوضاع في أفغانستان واليمن وجنوب القوقاز ومسائل بحر قزوين.

- ترحيب روسي بدور الصين

وتطرق لافروف بشكل مطول إلى الوضع حول أوكرانيا، مشيداً بما وصفه «الاهتمام الإيراني بالمبادرات السياسية لتسوية النزاع»، منتقداً بقوة «الانتهاكات الأميركية المتواصلة للمبادئ والقوانين الدولية». وهاجم لافروف بعنف حلف الأطلسي ووصفه بأنه غدا طرفاً في الصراع و«يقاتل إلى جانب أوكرانيا». وزاد «الناتو يقاتل في الواقع إلى جانب نظام كييف، لقد لفتنا الانتباه مجدداً إلى الخط التخريبي لدول الناتو، التي انجرفت إلى الصراع لفترة طويلة وانجذبت إليه بشكل أعمق».

من جهته، شدد عبداللهيان على تفهم بلاده المواقف الروسية، ورأى أن «الغرب يعقّد الوضع في أوكرانيا أكثر من خلال مواصلة تقديم أسلحة لكييف». وقال «حقيقة أن الغرب يسلّح أوكرانيا بأسلحة مختلفة، نعتقد أن هذا يعقّد الوضع. لطالما اعتقدنا أنه من الضروري الاعتماد على التسوية السياسية لهذه القضية».

وأشاد لافروف خلال المؤتمر الصحافي الختامي بمواقف بكين، وقال، إن بلاده تؤيد المبادرة الصينية لتسوية النزاع حول أوكرانيا، وزاد «علينا أن نحل القضية الأوكرانية بالطرق السياسية؛ ولذلك نؤيد المبادرة الصينية». وقال الوزير الروسي، إن لدى بلاده «علاقات متينة مع الصين وهي على المسار الصحيح، وندعم المبادرة الصينية المتعلقة بالأمن العالمي». كما أشاد بجهود الوساطة الصينية لوساطتها في استئناف العلاقات بين طهران والرياض، ورأى أن الخطوة تسهم في إطلاق مسار التسوية السياسية في اليمن، وتنقية المناخ الإقليمي، والبحث عن تسويات للملفات العالقة.

بدوره، تطرق عبداللهيان إلى العلاقات مع الرياض، وقال، إن «دفع العلاقات بين السعودية وإيران تحتاج إلى بعض الوقت، ولا تزال هناك مشاكل، ولكنها لا تعدّ عوائق لتقدم المباحثات». وزاد، أن «تحسين العلاقات مع جيراننا جزء من عقيدتنا وتطبيع العلاقات بين إيران والسعودية خطوة إلى الأمام في هذا الاتجاه». وقال، إن طهران «ترحب بالمحادثات الجارية المتعلقة بالأزمة في اليمن». مشدداً على أهمية دفع أي جهود لـ«أحلال السلام». وأكد عبداللهيان، أنه سيجري لقاءً قريباً مع نظيره السعودي الأمير فيصل بن فرحان؛ لتعجيل تعزيز العلاقات بين البلدين. وقال «نرحب بأي اقتراح من شأنه إحلال السلام ونرحب بالمحادثات الجارية المتعلقة بالأزمة في اليمن».

- ضد العقوبات الأميركية

وفي إشارة إلى تطابق مواقف البلدين في الملفات الدولية، قال لافروف، إنه جرى التأكيد خلال الاجتماع على «عدم قبول السياسة غير البناءة للغرب، وأشرنا إلى تأسيس مجموعة أصدقاء الأمم المتحدة».

في ملف العلاقات الثنائية، أكد لافروف على ضرورة «الاستكمال العاجل لعضوية إيران إلى منظمة شنغهاي للتعاون». وقال، إن الجانبين اتفقا على تعزيز «القاعدة القانونية والوثائقية لعلاقاتنا ونعمل على التوصل إلى معاهدة جديدة بين الدولتين بدل السابقة». كما لفت إلى إيلاء «اهتمام خاص للتطور المتقدم في العلاقات التجارية».

بدوره، أشاد الوزير الإيراني بمستوى تطور العلاقات الثنائية، وقال، إن البلدين اقتربا من وضع اللمسات الأخيرة على اتفاق الشراكة الاستراتيجية الجديد بين البلدين، وكشف عن أنه وجّه دعوة لنظيره الروسي لزيارة طهران قريباً للتوقيع على الاتفاق بصياغته النهائية. وكشف عن أن إيران قدمت ٤٩ وثيقة إلى منظمة شنغهاي للتعاون خلال قمتها المقبلة.

كما لفت عبداللهيان إلى توافق روسي - إيراني على مواصلة تنفيذ مشروع شمال جنوب لخطوط نقل البضائع، وحل جميع المسائل المتعلقة به. ورأى عبداللهيان، أن «المحادثات كانت مثمرة وتطرقنا إلى المسائل السياسية والأمنية والتجارية والاقتصادية وغيرها». وأكد على وجود «تقدم إيجابي بين روسيا وإيران في بناء أواصر علاقة الشراكة، وربما في المرحلة المقبلة سنتوصل إلى تفاهم مشترك بين إدارات وهيئات الدولتين».

وتوقف لافروف بشكل مطول أيضاً عند موضوع الاتفاق النووي الإيراني، وقال «ندعو إلى استئناف القرار الأممي الخاص بالاتفاق النووي الإيراني والعالم ينتظر عودة الولايات المتحدة إلى التزاماتها». وزاد، أن «روسيا وإيران لديهما تفاهم مشترك على أنه لا يوجد بديل لخطة العمل الشاملة المشتركة، وينبغي تنفيذ الاتفاق في أقرب وقت ممكن». وقال، إن بلاده تصرّ على «التنفيذ الكامل لهذا القرار ومعارضة الأعمال التي تعيق ذلك». وشدد على وجه التحديد على «وجوب رفع جميع العقوبات غير القانونية ضد إيران».

وكان عبداللهيان قد قال للتلفزيون الإيراني، لدى وصوله إلى موسكو، إن «نافذة المفاوضات النووية لا تزال مفتوحة والاتفاق النووي وعودة الأطراف إلى تعهداتها أحد مواضيع محادثاتي». وأشار وزير خارجية إيران إلى أن «روسيا لعبت دوراً فعالاً في الجولة الجديدة من المحادثات ويواصل زملاؤنا في روسيا جهودهم لإعادة الأطراف إلى التزاماتهم».

- سوريا وجنوب القوقاز

في الملف السوري، انتقد عبداللهيان اتهامات واشنطن لطهران باستهداف قواعد أميركية في شرق الفرات، وقال، إن «هذه الاتهامات وجّهت ضدنا من دون أدلة أو وثائق». وأعلن أن سوريا وإيران وروسيا وتركيا ستعقد اجتماعاً على مستوى نواب وزراء الخارجية الأسبوع المقبل؛ لبحث تقريب وجهات النظر بين أنقرة ودمشق.

وزاد عبداللهيان، أن «موسكو وطهران تبذلان الجهود لتقريب مواقف تركيا وسوريا». وأشار إلى أنه في حال أسفر اجتماع الأسبوع المقبل عن اتفاق، فسيتم عقد اجتماع مماثل على مستوى وزراء الخارجية.

كما أشار إلى تطرق الوزيرين للوضع في منطقة جنوب القوقاز، وقال «ركّزنا على الأوضاع في جنوب القوقاز؛ لأن استمرار التوترات هناك لا تصب في مصلحة أي طرف». وفي المقابل، أعرب لافروف عن أمله في التوصل لحل قريباً لما وصفه بأنه «احتكاك» بين أذربيجان وإيران.

تقرير

«مشروع إفطار الصائم في سقطرى وشبوة»

الهلال الأحمر الإماراتي يرسل قافلة إغاثية كبيرة لدعم سكان أبين

مراسلون

«بصمات الإمارات الإنسانية والخيرية لا تزال جلية وشاهدة على مسيرة البذل والعطاء التي انتهجها حكام دولة الإمارات العربية المتحدة منذ عهد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان (طيب الله ثراه) واكملها أبناؤه من بعده»

قدمت هيئة الهلال الأحمر الإماراتي، قافلة اغاثية لسكان محافظة أبين، ودشنت مشروع إفطار صائم في أرخبيل سقطرى ومحافظة شبوة، في إطار الدعم الإنساني الذي تقدمه الاذرع الإنسانية في أبوظبي لسكان مدن الجنوب المحررة منذ منتصف العام ٢٠١٥م.

وقدمت الهيئة أكثر من عشرة ألف سلة غذائية لدعم الأسر الفقيرة في محافظة أبين، ضمن الجهود الإنسانية المتواصلة منذ أكثر من ثمانية أعوام.

وعبر مواطنو أبين عن شكرهم وتقديرهم للدعم الإماراتي المتواصل والدور الإنساني لأبوظبي في دعم الأسر الفقيرة وتطبيع الأوضاع في المحافظة التي عانت طويلا من التنظيمات الإرهابية المتطرفة.

من جانب أخر يعد مشروع إفطار الصائم، أحد المشاريع الرمضانية الإنسانية التي تحرص هيئة الهلال الأحمر الإماراتية على تنفيذه في محافظات الجنوب المحررة منذ إعلان استجابتها الطارئة للأزمة الإنسانية التي خلفتها الحرب العبثية التي تقودها الميليشيات الحوثية- ذراع إيران.

وبحسب موقع نيوز يمن فقد دشنت الهيئة المشروع في محافظتي شبوة وأرخبيل سقطرى، حيث يستهدف مشروع إفطار الصائم تلمس احتياجات الأسر الأشد فقراً وعابري السبيل والمرضى في المستشفيات ومراكز غسيل الكلى ومرضى السرطان، بالإضافة إلى النازحين والتخفيف من معاناتهم عبر توفير لهم وجبات الإفطار لهم خلال أيام هذا الشهر الكريم.

وتمركزت الفرق الإنسانية الإماراتية قبل موعد الإفطار في ثلاثة مواقع رئيسة في مدينة حديبوه وضواحيها، حيث قامت تلك النقاط بتوزيع ٥٠٠ وجبة جاهزة على المواطنين والمارين والأسر الفقيرة والمحتاجة.

وقال متطوعون مع الهيئة إن المشروع يهدف إلى توزيع ٥٠٠ وجبة إفطار صائم بشكل يومي على مئات المواطنين وعابري السبيل من أبناء الأرخبيل، موضحا أن فرق التوزيع تتمركز في ثلاث نقاط الأولى في جولة شقمع القريبة من جامعة سقطرى، وتقوم بتوزيع عدد ٢٠٠ وجبة غذائية، والثانية في مجلس السلطان علي عيسى بن عفرار، ويتم توزيع ١٥٠ والثالثة بمنطقة موري بجانب محطة الوقود ويتم فيها توزيع ١٥٠ وجبة.

وتتزامن هذه الخطوة مع العديد من المبادرات الخيرية التي تقوم بها الأيادي البيضاء الإماراتية من توزيعات إفطار الصائم بالمساجد ومسابقة لحفظة القرآن الكريم وفرش المساجد وتهيئتها ومبادرة خفض أسعار المواد الغذائية الأساسية بالإضافة إلى مختلف الأعمال الخيرية والخدمية بالأرخبيل التي يلمسها المواطن خاصة في هذا الشهر المبارك.

من جانبه أوضح المنسق والمدير الميداني لفريق الهلال الأحمر الإماراتي بشبوة، ماجد بن سريع، أن الهيئة تسعى من خلال هذا المشروع السنوي إلى ترسيخ مفهوم التكافل والرحمة بين أفراد المجتمع الذي أوصى به نبينا الكريم والدين الإسلامي الحنيف، موضحا أن الفرق الميدانية في شبوة تبذل جهوداً كبيرة في سبيل إيصال الوجبات الجاهزة للفئات المستهدفة في مدينة عتق والتي تحتاج إلى مساعدة ومساندة خلال هذا الشهر الكريم.

وأضاف إن هناك خطة معدة مسبقاً من أجل إنجاح هذه المبادرة الإنسانية التي تحرص الهيئة على تنفيذها سواء في شبوة أو باقي المحافظات اليمنية المحررة، مثمنا الدعم السخي الذي تقدمه دولة الإمارات العربية المتحدة عبر أذرعها الإنسانية سواء في الجانب الاغاثي أو التنموي للتخفيف من معاناة الأسر المحتاجة التي تضررت جراء الأزمة الراهنة في البلد.

فيما أشاد عبدالله صالح الخليفي مدير عام مديرية عتق - رئيس المجلس المحلي، بالمشاريع الخيرية والإنسانية لدولة الإمارات العربية المتحدة عبر ذراعها الإنسانية المتمثلة بهيئة الهلال الأحمر الإماراتي، مشيرا إلى أن بصمات الإمارات الإنسانية والخيرية لا تزال جلية وشاهدة على مسيرة البذل والعطاء التي انتهجها حكام دولة الإمارات العربية المتحدة منذ عهد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان (طيب الله ثراه) واكملها أبناؤه من بعده.. مؤكدا أن السلطة المحلية بمديرية عتق ستكون عوناً وسنداً لفريق الهيئة أو أي جهة إنسانية وخيرية تسعى إلى تقديم الخير والمساعدة لأبناء شبوة.

واختتم حديثه بالشكر والتقدير لدولة الإمارات العربية المتحدة على دعمها السخي والمتواصل في كل المجالات الخدمية في المحافظة، مؤكداً أن هذا الدعم ليس بغريب على دولة الإمارات العربية المتحدة التي تثبت دائماً بمواقفها الأخوية الصادقة، انها سند وعون لأشقائهم في محافظة شبوة.

شكر وتقدير

بدورهم ثمن الأهالي المستفيدون من وجبات إفطار الصائم في سقطرى وشبوة هذه المبادرة الكريمة من دولة الإمارات العربية المتحدة التي لها أثر إيجابي، موضحين أن الوجبات الرمضانية الجاهزة التي توزعها فرق الهلال الإماراتي تخفف كثيرا من معاناتهم في تأمين وجبات الإفطار لأفراد أسرهم.

تقرير

موسكو

الأزمة الروسية الأوكرانية..

القوات الروسية تقاتل في مدينتي باخموت وفوليدار والغارديان تسلط الضوء على جهود الإعمار في بوتشا

صعدت موسكو وكييف من الحرب النفسية والسياسية، حيث يهدف كل طرف لتشتيت انتباه الآخر وإحباطه، ويشمل ذلك التهديدات النووية الضمنية نهاية بالتوجيه الخاطئ في ساحة المعركة، حسب «التايمز».

بينما يستمر قتال الشوارع بين القوات الروسية والأوكرانية في مدينتي باخموت وفوليدار بمنطقة دونيتسك في شرق أوكرانيا، فهناك معركة أخرى «نفسية وسياسية واستراتيجية» تدور بين البلدين سعيا من كل طرف لتحقيق أهدافه، وفقا لتقرير لصحيفة «التايمز» البريطانية.

وخلال الأشهر الأخيرة تركز القتال بين موسكو وكييف في منطقة دونيتسك بشرق أوكرانيا، حيث تهدف روسيا للاستيلاء الكامل على تلك المنطقة التي ادعت بالفعل أنها ضمتها العام الماضي، حتى مع استمرار القتال هناك، وفقا لوكالة «فرانس برس».

ولا يزال القتال مستعرا في الشرق حول مدينة باخموت التي يحاول الروس منذ أشهر الاستيلاء عليها متكبدين خسائر فادحة ومسببين دمارا كبيرا، وتكبدت موسكو خسائر فادحة في فبراير خلال هجمات فاشلة على بلدة فوليدار التي لا تزال تحت سيطرة أوكرانيا.

وأعلنت روسيا الخريف الماضي ضم دونيتسك إلى جانب ثلاث مناطق أوكرانية أخرى هي لوغانسك وخيرسون وزابوريجيا، على الرغم من عدم بسط سيطرتها عليها بشكل كامل.

وبعيدا عن المعارك الميدانية، صعدت موسكو وكييف من الحرب النفسية والسياسية، حيث يهدف كل طرف لتشتيت انتباه الآخر وإحباطه، ويشمل ذلك التهديدات النووية الضمنية نهاية بالتوجيه الخاطئ في ساحة المعركة، حسب «التايمز».

سياسة حافة الهاوية مع بيلاروس

كانت المناورة السياسية الأكثر وضوحا هي إعلان الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، الشهر الماضي أن روسيا ستبني منشأة تخزين للأسلحة النووية التكتيكية في بيلاروس بحلول بداية شهر يوليو.

ويستغرق بناء مثل هذه المنشآت سنوات، وستكون فائدة مثل هذا المخزون محدودة ما لم يكن بوتين مستعدا لتسليم مثل هذه الأسلحة إلى البيلاروسيين، وهو ما يبدو غير مرجح.

إلى جانب ذلك، سمح رئيس بيلاروس، ألكسندر لوكاشنكو، للروس بشن هجمات من الأراضي البيلاروسية، وإرسال جنود روسيا الاحتياط لتدريبهم من قبل قواته، وأبدى استعداده لاستقبال أسلحة نووية «استراتيجية» روسية على أراضيه الى جانب أسلحة «تكتيكية».

وبيلاروس، الحليف الوحيد لروسيا في أوروبا، ويقودها لوكاشنكو منذ ١٩٩٤ وتقع على أبواب الاتحاد الأوروبي، حسب «فرانس برس».

واحتمالية كون تلك الأسلحة الروسية تهدد الغرب بشكل مباشر «خطوة بعيدة جدا»، لكن ما حدث هو نمط من الاستخدام الروسي لبيلاروس ك«سلاح سياسي»، حسب «التايمز».

وفي بعض الأحيان، يحاول الكرملين التذرع باحتمال توثيق الاتحاد مع مينسك لصرف انتباه الغرب.

وفي حالات أخرى، يشجع الكرملين الحديث عن شن هجوم على العاصمة الأوكرانية من بيلاروس على أمل تحويل القوات عن خط المواجهة لدرء هجوم لا تخطط موسكو لشنه أبدا.

التلويح بالنووي

خلال زيارته لموسكو، أكد الرئيس الصيني شي جين بينغ، معارضة الصين أي خرق للمحرمات النووية وأجبر بوتين على تأييد علني لهذا الرأي.

يستدعي بوتين بشكل دوري تهديدا نوويًا محتملاً على أمل إثارة قلق الغرب لدرجة أنهم يطالبون حكوماتهم بإجبار كييف على الحديث عن السلام.

ولا يمكن لبوتين أن يتراجع مباشرة عن تعهده للرئيس الصيني، ما يدفعه للتلويح باستخدام الأسلحة النووية، دون إمكانية استخدامها بشكل فعلي، حسب «التايمز».

خيارات بوتين التصعيدية

في مواجهة سلسلة من الانتكاسات العسكرية، أعلن بوتين تعبئة شملت ما لا يقل عن ٣٠٠ ألف من جنود الاحتياط منذ سبتمبر، وفقا لـ«فرانس برس».

وهناك حوالي ١٨٠ ألف من حديثي التخرج بالجيش الروسي ولم يتم نشرهم على الجبهة، والعديد منهم مدربون ومجهزون بشكل أفضل من جنود الاحتياط الذين تم حشدهم في خط المعركة.

ويمكن أن يبدأ بوتين موجة تعبئة أخرى واسعة النطاق، تجتاح عدة مئات الآلاف من الرجال الآخرين للجيش.

يمكنه حتى أن يأخذ الحرب إلى ما وراء حدودها الحالية ويستخدم أجهزته الاستخباراتية لشن هجمات مباشرة على خطوط الإمداد الغربية التي تسليح كييف.

ثمن خيارات بوتين

جميع خيارات بوتين التصعيدية تأتي بسعر محتمل ضخم، فمن المتوقع أن يؤدي أي استخدام للأسلحة النووية إلى رد عسكري غربي مباشر ومدمّر، كما هو الحال بالنسبة لهجمات على الدول الأعضاء في الناتو.

وقد يؤدي حشد المزيد من جنود الاحتياط أو إرسال المجندين للموت في أوكرانيا إلى تجدد الاضطرابات العامة داخل روسيا.

لذلك يفضل بوتين عدم الاضطرار إلى اتخاذ أي من هذه الإجراءات المتطرفة، لكنه يلوح باستخدامهم لتهديد وردع الغرب وأوكرانيا، وفقا لـ«التايمز».

ماذا عن أوكرانيا؟

كييف مستعدة تماما لاستخدام الحيل والخدع النفسية، وغالبا ما تكون أكثر فاعلية، وتهدف أهم أعمال التضليل إلى إبقاء الكرملين في حالة تخمين بشأن خطط كييف المستقبلية.

وتقوم أوكرانيا بشكل دوري بتعديل قواتها خلف خط المواجهة بطريقة محسوبة لمنع موسكو من الحصول على تفاصيل دقيقة عن قوات كييف.

ميليتوبول وحرب التضليل

في ٢٩ مارس، أعلنت إدارة الاحتلال الروسي الأربعاء ان ميليتوبول إحدى المدن الرئيسية في جنوب أوكرانيا، تعرضت لقصف صاروخي نفذه الجيش الأوكراني مما تسبب في انقطاع التيار الكهربائي.

وميليتوبول هي عاصمة الاحتلال الروسي في القسم الذي تسيطر عليه من منطقة زابوريجيا حيث توجد محطة الطاقة النووية التي تحمل الاسم نفسه وتحتلها القوات الروسية.

وفي الفترة الماضية اتهمت روسيا أوكرانيا بتكثيف الهجمات والضربات في ميليتوبول حيث كان يعيش ١٥٠ ألف نسمة قبل الحرب، وفقا لـ«فرانس برس».

وتدور تكهنات حول هجوم أوكراني مضاد محتمل باتجاه ميليتوبول لأن التقدم باتجاهها واستعادتها سيقطع الممر البري الذي احتلته روسيا لربط أراضيها بشبه جزيرة القرم التي ضمتها موسكو في عام ٢٠١٤.

ويشاع أن المدينة ستكون الهدف الرئيسي للهجوم الأوكراني الربيعي، لكن هناك احتمالية بكون تلك التكهنات خدعة استراتيجية تهدف لجعل الروس يركزون قواتهم هناك، حتى تتمكن القوات الأوكرانية من التقدم في مناطق أخرى، وفقا لـ«التايمز».

ولقد نجح هذا النهج من قبل، خلال معركة تحرير خاركيف في سبتمبر، بعدما تم تشجيع الروس على نقل العديد من قواتهم على بعد مئات الأميال من خلال نشر تكهنات حول استعداد أوكرانيا لمهاجمة الجنوب.

وبعد ذلك شنت أوكرانيا هجمات مضادة ناجحة، وسمح هجوم الخريف في الجنوب باستعادة خيرسون في نوفمبر، حسب «فرانس برس».

أسلحة قديمة في حرب حديثة

في عصر الأقمار الصناعية والتنصت الإلكتروني، تضاهي أسلحة الخداع القديمة والضغط النفسي ما يتم نشره في ساحة المعركة.

وتشير «التايمز» إلى حاجة الرئيس الأوكراني، فولوديمير زيلينسكي، لإبقاء التحالف الغربي «منخرطا وموحدا»، وهو ما يعني غالبا التحدث عن احتمالات نهاية سريعة للحرب.

وتحتاج أوكرانيا إلى محاولة منع الصراع من التحول إلى حرب استنزاف فجة وطاحنة، وعلى كييف إبقاء موسكو «متشككة» طوال الوقت.

في المقابل يريد بوتين تقويض هذا الدعم، بالتلميح إلى أن الصراع قد يخرج عن نطاق السيطرة.

من جانب آخر سلط تقرير من صحيفة «الغارديان» الضوء على جهود إعادة الإعمار في مدينة بوتشا الأوكرانية، التي اشتهرت قبل عام بمذبحة للقوات الروسية فيها.

وتنقل الصحيفة أن جهود الإعمار هي جزء من المقاومة الأوكرانية، لكن تدفق الأموال لذلك من الغرب سيجلب تحديات في أوكرانيا التي تشهد نسبة مرتفعة من الفساد.

وينقل التقرير كيف أن مشاهد الجرافات والشاحنات والرافعات تعمل بشكل محموم لإصلاح ما دمرته المدفعية الروسية في المدينة التي شهدت تناثر جثث عشرات المدنيين، الذين قتلوا بوحشية على يد الجنود الروس، قبل عام.

أوكرانيا تعتبر إعادة البناء جزءا من المقاومة

وفي ٣١ مارس من عام ٢٠٢٢، انسحب الجيش الروسي من هذه المدينة وكل المنطقة الشمالية لكييف، بعد شهر على بدء الغزو بأمر من الرئيس، فلاديمير بوتين. بعد يومين على الانسحاب، تكشفت معالم المذبحة.

ونقلت صور سيارات متفحمة ومنازل مدمرة وخصوصا جثث عشرين رجلا بملابس مدنية مبعثرة على مسافة مئات الأمتار وكان أحدهم مقيد اليدين.

صدمت هذه المشاهد العالم بأسره، ودانت كييف والغربيون الإعدامات التعسفية بحق مدنيين في ما وصفته بأنه جرائم حرب. ونفى الكرملين أي تورط له مؤكدا أنها عملية مدبرة.

وتمكنت أوكرانيا من إصلاح العديد من المواقع والجسور والطرق والمباني الحكومية التي دمرتها موسكو.

وتقول السلطات الأوكرانية إن ذلك أكبر جهد لإعادة البناء منذ الحرب العالمية الثانية وربما الأغلى في التاريخ، بتكلفة تقدر بنصف تريليون دولار.

ويقول خبراء إن إدارة هذا التدفق غير المسبوق للأموال في بلد له تاريخ طويل من الفساد سيجلب تحديات، كما تنقل الصحيفة.

ويتوقع دونالد باوزر، مؤسس مبادرة دعم التعافي الأوكرانية أن إعادة بناء أوكرانيا سيكلف «أربعة أو خمسة أضعاف» المساعدة الاقتصادية المقدمة من خطة «مارشال» لأوروبا بعد الحرب العالمية الثانية.

ويقول باورز للصحيفة إن مبلغ المساعدة لأوروبا بعد الحرب العالمية الثانية قارب ١٥٠ مليار دولار بقيمة العملة اليوم.

وتعهد الرئيس الأوكراني، فولوديمير زيلينسكي، في أوائل يوليو الماضي، بإعادة البناء، رغم أن بعض القادة الغربيين شككوا في إمكانية ذلك في وقت تواصل فيه القوات الروسية إطلاق القنابل وشن الهجمات.

لكن الرئيس الأوكراني بدأ بالفعل تلك الجهود، وفي العام الماضي، أزالت أوكرانيا الأنقاض من ٢١٠٠ كلم من الطرق، وأصلحت منها ١٢٠ كلم، وأعادت بناء ٤١ من ٣٣٠ جسرا مدمرا، وأنشأت ٨٠ ممرا مؤقتا وجددت ٩٠٠ نقطة سكة حديد.

وحتى يناير، أفادت «كلية كييف للاقتصاد» بتضرر ما مجموعه ١٤٩,٣٠٠ مبنى سكني، و٣٣٠ مستشفى، و٥٩٥ مبنى إداريا، وأكثر من ٣,٠٠٠ مدرسة ومبنى جامعي.

وتقول الصحيفة إن تكاليف البناء التي انتهت حتى الآن هي من الاحتياطيات النقدية لأوكرانيا، ومن مدفوعات أولية بقيمة ٦٠٠ مليون دولار من بنك الاستثمار الأوروبي، الذي وافق على حزمة ثانية بقيمة ١,٥٩ مليار يورو، في يوليو من عام ٢٠٢٢.

وتبلغ احتياجات إعادة الإعمار والتعافي في أوكرانيا ٤١١ مليار دولار، وفقا للبنك الدولي، لكن الرقم غير مستقر إذ يرتفع باستمرار بسبب القصف الروسي المستمر، وقال رئيس الوزراء الأوكراني، دينيس شميهال، إن تكلفة إعادة البناء قد تصل إلى ٧٥٠ مليار دولار.

اليوم الثامن alyoum8.net
دقة في الرصد عمق في التحليل
هيئة التحرير
نائب رئيس التحرير د. صبري العفيف
سكرتير التحرير نجمي عبدالمجيد
مدير التحرير حنين فضل
الإخراج الفني م. نديم عمر

+967-777668124 www.Alyoum8.net Alyoum8th@gmail.com Alyoum8th

تقرير

المجلس الانتقالي الجنوبي

يعيد للمرأة مكانتها في مواقع صناعة القرار وقيادة الدولة

عدن

كانت المرأة الجنوبية ما قبل العام ١٩٩٠م، تحتفل بعيدها الذي يصادف الثامن من مارس متجهة لتحقيق المزيد من الإنجازات المتمثلة بإضافة حقوق جديدة إلى جانب ما حصلت عليه، واقتربت دولة الجنوب وقتها من القضاء على الأمية، وسخرت منظومة من القوانين التي تكفل حقوق متميزة للمرأة العاملة كالضمان الصحي والضمان الاجتماعي، ومنح إجازات الحمل والولادة مدفوعة الأجر، واقتحمت حينها ميدان العمل والمشاركة المجتمعية السياسية والثقافية والفنية والرياضية وغيرها من مجالات الإبداع.

إلا أنها تعرضت لتدمير ممنهج عقب حرب صيف ٩٤ للمنجزات التي حققتها، حيث طالها الإقصاء والتهميش وفقدت ما كانت تتمتع به من حقوق سياسية واجتماعية ومدنية وتعرضت للتسريح القسري من مرافق الدولة والمؤسسات والمصانع، لكن المرأة الجنوبية برهنت على قدرتها التمسك بحقها وظلت جزءا فاعلا من معركة الثورة الجنوبية في وجه الاحتلال والقمع والتمييز، وعنصراً فاعلا في التطلعات المستقبلية المشروعة للشعب الجنوبي في تقرير مصيره واستعادة دولته.

وتتويجا لتلك التضحيات ها هي اليوم وتحت قيادة المجلس الانتقالي الجنوبي تعيد مجددا دورها ومكانتها القيادية في مواقع صناعة القرار وقيادة الدولة.

تهنئة الرئيس

هنأ الرئيس القائد عيدروس بن قاسم الزُبيدي، رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي، المرأة الجنوبية بمناسبة العيد العالمي للمرأة، مشيدا بأدوارها في ميادين النضال وساحات العلم والمعرفة، وإسهامها في صناعة التحولات العظيمة للوطن عبر مختلف المراحل.

وجاء في التهنئة: «إننا ننظر، باعتزاز وفخر، لما تسهم به المرأة الجنوبية اليوم من نضال لا يتوقف لاستعادة مجدها وريادتها في استنساخ لذات الصورة المشرقة التي كانت عليها أمهاتنا وأخواتنا في المراحل الأولى لثورة ١٤ أكتوبر وما تلاها من نضال أثمر انتصارات ومكاسب عظيمة لوطننا وشعبنا».

وأكد الرئيس القائد وقوف ودعم المجلس الانتقالي الجنوبي لنضال المرأة الجنوبية لاستعادة حقوقها وصناعة مجدها كجزء من مجد وحقوق الشعب الجنوبي العظيم.

عدن تحتفي بالمرأة

نظمت اللجنة العليا للمرأة الجنوبية في العاصمة عدن، حفلا خطابيا وفنيا، شهد مشاركة حاشدة للنساء من مختلف محافظات الجنوب، وجاء برعاية كريمة من الرئيس القائد عيدروس الزُبيدي رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي، كُرمت خلاله مجموعة كبيرة من المناضلات الجنوبيات القديرات عبر تاريخ الثورة الجنوبية، تقديرا لنضالهن وما قدمنه من تضحيات من أجل الوطن.

وأشادت الدكتورة نجوى فضل، رئيسة اللجنة العليا للمرأة الجنوبية، مستشارة رئيس المجلس الانتقالي لشؤون المرأة، بكفاءة المرأة الجنوبية وقدرتها على إدارة مراكز الدولة، وكيف دفعت الكثير من المعاناة ولازالت تدفع لمواقفها الثابتة، مؤكدة رفض التهميش والإقصاء المتعمد للمرأة الجنوبية من مراكز صنع القرار.

وطالبت في كلمتها خلال الحفل بتنفيذ اتفاق ومشاورات الرياض وتمكين المرأة الجنوبية من حصتها، حيث قالت: «نساء الجنوب لن يقبلن بالتهميش والإقصاء وهن اللواتي شهدت لهن الحرب وقدمن التضحيات الكبيرة».

دعوة لتمكينها

وقال الأستاذ فضل الجعدي، عضو هيئة رئاسة المجلس الانتقالي، نائب الأمين العام للأمانة العامة لهيئة رئاسة المجلس، في تهنئته للمرأة عبر تغريدة له على صفحته في موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»: « كل التهاني القلبية الحارة للمرأة في يومها العالمي الثامن من مارس، تحية لصمودها جنبا إلى جنب مع أخيها الرجل في شتى مجالات العمل وفي ميادين النضال انتصارا للحرية والكرامة، ولما اجترحته من أدوار فاعلة في الدفاع عن حياض وطننا وقضيته العادلة».

وأشار الدكتور محمد سعيد الزعوري وزير الشؤون الاجتماعية والعمل، إلى أن الجنوب فرض إصلاحات مكّن من خلالها المرأة للعمل في مؤسسات الدولة المختلفة والتأثير في صناعة القرار وحل النزاعات، داعيا جميع النخب السياسية العمل على تمكين المرأة الجنوبية وإحياء دورها القيادي في الحركة الوطنية الجنوبية التحررية، وإعطائها الفرصة في شغل مراكز قيادية في هياكل مؤسسات الدولة كافة، متمنيا للمرأة الجنوبية التوفيق وتحقيق مزيدًا من النجاحات والإنجازات.

الضالع وأبين تحتفلان

وكرمت إدارة المرأة والطفل في الهيئة التنفيذية للمجلس الانتقالي الجنوبي بمحافظة الضالع، ٢٠ معلمة من المعلمات المبرزات في عدد من المدارس، من باب الوفاء للمعلمات ودورهن في تربية الأجيال، معتبرة أن المرأة هي المدرسة الأولى، والنواة المثلى لبناء المستقبل، وتشكل الجزء الأساس في التربية والتعليم.

وشددت جليلة علي قاسم مديرة إدارة المرأة والطفل، على أهمية استثمار الطاقات الإيجابية لدى المرأة وقدرتها على الالتزام والعطاء المثمر، وضرورة تحفيزها لمواصلة إبراز دورها في المجتمع لتتقدم أكثر في حياتها العلمية والعملية.

واحتفلت إدارة المرأة والطفل بالمجلس الانتقالي في مديرية لودر لمحافظة أبين بالمرأة في الثامن من مارس، وأكد خلالها حسين علي القفعي رئيس تنفيذية انتقالي لودر، وقوف المجلس الانتقالي إلى جانب المرأة ودعمه لها في كافة المجالات.

واستعرضت صالحه مهدي مبارك مديرة إدارة المرأة والطفل، نماذج عن دور المرأة الجنوبية في ميادين الشرف والنضال للمطالبة بالحرية والاستقلال واستعادة الدولة، مستذكرة جنوبيات خلدهن التاريخ من معلمات ومهندسات وإعلاميات تعدهن النساء اليوم فخرا ونموذجا يحتذى به.

نضال مستمر

وبعثت فتنام العلوي مديرة إدارة المرأة والطفل بالمجلس الانتقالي الجنوبية في مديرية تبن بمحافظة لحج، رسالة تهنئة للمرأة الجنوبية، أشادت فيها بأدوار المرأة الجنوبية فهي من الأوائل في المسيرة والازدهار والريادة منذ مطلع السبعينيات.

لافتة إلى أن المرأة الجنوبية نالت حقوقها في التعليم والعمل وممارسة المهن المختلفة وانخراطها في مجال السياسة عندما كان محيطها صحراء قاحلة مليئة بالظلم، ومنذ ذلك الحين اندفعت من الأنماط الاجتماعية ومسابقة الرجل في شتى الميادين منها العسكرية والمدنية، وبرز نجمها وتبوّأت مراتب ما زالت محفورة في أسفار التاريخ، واقتحمت ميادين الطب والطيران والهندسة المعمارية والتجارية ،وكانت تعمل في مصنع الغزل والنسيج ومصنع الطماطم والألبان، وعملت في صفوف الأمن والجيش، وكانت تشارك في مجال الثقافة والأدب والنثر والشعر والغناء والمسرح، وستستمر عزيمتها حتى النصر واستعادة وطنها الجنوبي الغالي.

وأوضحت العلوي، أن إدارة المرأة والطفل بالمجلس الانتقالي الجنوبي بمديرية تبن، نفذت العديد من الأنشطة منها اشهار القطاعات النسوية في المديرية، والمشاركة في المهرجانات وتكريم المناضلات، ومسابقات لطالبات مدرستي هران والفيوش وتكريمهن، وإقامة ورشة خياطة استهدفت فيها امرأة من كل قرية من قرى المديرية، وعملت قاعدة بيانات بالاستعانة برئيسات القطاعات النسوية، إضافة إلى حصر بالانتهاكات من العام ٢٠١٥م.

كيان خاص وظروف مغايرة

وثمنت ندى عوبلى رئيسة اللجنة التحضيرية لاتحاد المرأة الجنوبية، وهي تهنئ المرأة بعيدها العالمي، أن تحتفل المرأة الجنوبية بهذه المناسبة في ظروف أكثر صحية وهدوء واستقرار معيشي وأمني وقد استعادت دولتها كاملة السيادة والهوية والثقافة الوطنية. ليتسنى لها أن تفرح بأنها أنجزت مكاسب حقيقية إضافة لما تحقق سلفا من مكاسب بفعل نضالاتها.

وأضافت: «لا بأس أن تأخرت انتزاع مكاسبنا كامرأة جنوبية بتحقيق حقها في بناء كيانها الخاص (اتحاد عام المرأة الجنوبية) لكن يقينا سيتم إشهاره قريبا بوحدة صفنا من عدن حتى المهرة، ولن نتوانى عن هذا الحق حتى نراه جميعا بين أيدينا بقوة بأسنا وصبرنا وتحملنا لأجل إشهاره، كلنا بذلنا الكثير لإعلان اتحاد عام المرأة الجنوبية وكل لم تبخل لا بالجهد ولا بالمال لأجل هذا العمل الوطني الجبار وعسانا جميعنا سنقطف الثمرة قريبا».

وترى أروى مقطري مدير إدارة المرأة والطفل بالهيئة التنفيذية للمجلس الانتقالي الجنوبي في محافظة لحج، أن ما يميز الاحتفاء بهذه المناسبة أنها تأتي في ظل ظروف مغايرة تعيشها المرأة الجنوبية، تتمثل بما حققته المرأة الجنوبية من نجاحات وحضور طيبين على مستوى مختلف الاتجاهات والأصعدة في كنف القيادة الرشيدة للمجلس الانتقالي الجنوبي، بعد ربع قرن من الإقصاء والتهميش الذي مارسه الاحتلال اليمني ضدها وبأبشع الصور المعبرة عن حقده ضد المرأة الجنوبية.

مضيفة: «كل تلك الممارسات قد تكون وضعت المرأة الجنوبية في مساحة ضيقة لكنها لم تكسر كبريائها ولم تنل من عزمتها فقد ظلت واقفة وقوف جبال عدن ولحج وأبين والضالع وشبوة وحضرموت والمهرة وسقطرى، وأكدت ذلك في انتفاضتها ضد الظلم في مختلف مراحل النضال التي مر بها الجنوب من بعد احتلال صيف عام ١٩٩٤ وحتى يومنا هذا».

alyoum8.net
اليوم الثامن
رئيس التحرير
صالح أبو عوذل
العدد 166 سياسية - تحليلية - إسبوعية
العدد (166) - الأحد - 2 / ابريل / 2023م

شهيد الصحافة الجنوبية
نبيل حسن القعيطي
رحمه الله

دجل السياسيين !!

د.علوي عمر بن فريد
كاتب وباحث جنوبي في صحيفة اليوم الثامن

طلب جار لجحا يوما استعارة حماره لقضاء حوائج له فقال له:
إنه ليس في الزريبة. ولم يكد جحا ينتهي من كلامه، حتى ارتج المكان بنهيق منكر للحمار. التفت الجار إلى جحا، وقال: ماذا تقول؟ قال جحا: أتكذبني وتصدق حمارا؟ !!

هذه القصة تروي دجل السياسيين. وجحا أصبح مثلا شعبيا رائجا، لأنه يعبر بصدق وعفوية عن الواقع. وجاء في المثل: كذب المنجمون ولو صدقوا، ومنجمو الوقت الحاضر هم السياسيون. فهم يقربون البعيد ويبعدون القريب فلا يعول عليهم. ومن صدق سياسيا فلا يلومن إلا نفسه.

والشعوب، يكذب بعضهم على البعض، بل إن الجماهير، في كل مكان، تتوقع من السياسيين ان يكذبوا ويكذبوا في كل شيء، وترد الجماهير المقهورة المكذوب عليها بشعارات متملقة كاذبة تمدح فيها القادة بما ليس فيهم وتخلع عليهم صفات لا يستحقونها، بل ويكتبون فيهم الأشعار والقصائد، مع علمهم بأنهم أقل من ذلك وأنهم لا يستحقون ما يضفونه عليهم من الصفات كما يحدث هذه الأيام في اليمن وبعض الدول العربية التي تمردت على كذب الرؤساء والسياسيين الذين عندما ينفضح أمر أحدهم ويقع في شر أكاذيبه ولم يجد من يفديه حتى بحذائه ويساعده في الخروج من ورطته، وذلك لأن الكذب في السياسة حبله قصير وأنه كالشعر «أعذبه أكذبه» كما قالت العرب قديما.. كذب يتعلمه السياسيون كما تؤكد بروتوكولات حكماء صهيون على ذلك وأنه: «على السياسي أن يكذب و يكذب ويكذب حتى يصدق نفسه فيصدقه الناس»، وذلك لأن الناس في الغالب تغفر للسياسيين كذبهم !!

والسياسة عند الكثيرين فن لمن يجيد الكذب، والضحكة الصفراء، والبيع في أول منعطف. وهي غباء بيد الرجل المستقيم الصدوق النافع الأمين الذي يجد نفسه تائها في دهاليز الكذب والنفاق والتلون واللعب على كل الحبال، والذي قد لا يصبح مشهوراً أبدا. لكن يصير محترماً ومحبوباً من جميع معارفه. وذلك لأنه في السياسة لا يشار بالبنان إلا لمن اتسعت أكاذيبه السياسية وكانت الأسهل تصديقا والأنجح والأكثر رواجاً، خاصة حينما يستهدف المواطنين البسطاء والعاطلين الذين لا تتجاوز أحلام بعضهم مبلغاً بسيطا من المال ولعلنا بعد ما تقدم نستطيع القول بأن السياسيين يكذبون لإسعاد شعوبهم فيسمعونها ما يسعدها وتطرب له وتتقبله بصدر رحب، لأنها في الواقع تحب من يكذب عليها، وهي من يشجع السياسيين على الكذب بالتظاهر بتصديقهم حتى تنموا لديهم ما نسميه بالشعور بالأنانية السياسية!!

ويُعدّ جوبلز وزير الدعاية النازية وصاحب الشعار الشهير «أكذب، أكذب، أكذب حتى يصدقك الناس» أحد أبرز المدافعين عن ثقافة الكذب والخداع والتضليل، وهو القائل «أعطني إعلاماً بلا ضمير، أعطك شعباً بلا وعي».

وهكذا يصبح الكذب ثقافة يومية يمارسها السياسي دفاعاً عن مصالحه وأهدافه الخاصة، ولكنه يوهم مناصريه بأنه يدافع عنهم وعن مصالحهم. ويحمل الكذب معاني التضليل والغش والتزوير والتزييف والدهاء والحيلة وإخفاء الأسرار والغدر والمكر والمراوغة والمناورة، إلى جانب تبرير فعل شائن، أو تلميع صورة، أو إخفاء فضيحة.

فانتشار الكذب في دولة مثل اليمن سيدمّر كيانها، ويُضعف من استقرارها وأمنها الداخلي مهما كان التذرّع بأن الكذب هو نبيل أو أبيض . فالكذب كيفما تمّ تجميله أو تشذيبه أو تبريره يبقى هو الكذب والسياسة لعبة قدرة فلا تبنى على المصداقية ولا ترتبط بالقوانين الدولية لكن مع ذلك فإن الغرب أكثر مصداقية في تعاملاته السياسية وإن تشابه الصراع على السلطة بينه وبين التكتلات الأخرى وفي مقدمتها نحن العرب !!

ولذلك فإن أكبر دولة في العالم وهي أمريكا لا يتصارع على رئاستها سوى حزبين اثنين لا ثالث لهما ولا يحكم من يحكم في الغالب إلا بفارق ضئيل من أصوات الناخبين ، ولا تعتمد وسائل الدعاية الانتخابية لكل مرشح على الأكاذيب بقدر اعتمادها على البرامج الواقعية والحقائق ، لذلك قد يتم مهاجمة الرئيس مثلا عبر وسائل الإعلام دون إلصاق التهم الكاذبة ، وعندما يتم إثبات التهم بالأدلة والبراهين فإن الاستقالة ستكون أخف ضررا من الإسقاط وما هو أكثر من ذلك .

السياسيون في اليمن اليوم يتهمون بعضهم بعضا بتهم متعددة من قاتل إلى إرهابي إلى داعشي ومجرم وسارق وخائن وهكذا.

وإذا اعتبرنا أن التهم صادقة من

التبضع من سوق الغبار السياسي في العراق

كرم نعمة
كاتب عراقي مقيم في لندن

يمكن أن نجد نموذج صحيفة "برافدا" السوفيتية بمجرد متابعة أخبار العراق فيما تبثه وكالة الأنباء الألمانية " د ب أ" فنشرتها أشبه بخدمات صحافية مدفوعة الثمن ومكشوفة وهي بمثابة وكالة أنباء حكومية مدافعة عن حكومة المنطقة الخضراء.

في حقيقة الأمر، ليس " د ب أ" وحدها من تقوم بتلك الدعاية لحكومة الإطار التنسيقي، هناك ما يشبه العمى السياسي الدولي والإقليمي المتعمد وتنازل عن الضمير، في النظر الى الهدوء الخادع والبؤس السياسي في العراق، وكأنه نجاحًا لحكومة محمد شياع السوداني.

من السهولة بمكان تفنيد المؤشرات التي تزعم بهذا النجاح السياسي، بمجرد الاستماع الى الشارع العراقي، أو بالحصول على إجابات للأسئلة الوجودية الكامنة في العملية السياسية القائمة منذ عشرين عامًا، من فساد المنظومة برمتها، إلى الصراع على المغانم، ثم التوافق الهش، سطوة الميليشيات والسلاح خارج سيطرة الدولة، اللادولة القائمة سواء في المرجعيات الطائفية وسلطتها الاقتصادية المتضخمة، ثم ترقب لحظة الانفجار والانتقام ما بين أحزاب الإطار التنسيقي المشكل للحكومة نفسها، لا تنسى هنا التيار الصدري!

ذلك ما يعني ببساطة موضوعية أن أزمة العملية السياسية في العراق وجودية، والنظر لهذا الهدوء الخادع، سرعان ما سيتبدد خلال الأشهر المقبلة، وذلك ما لا تقتنع به نماذج إعلام "البرافدا" أو الحكومات الإقليمية والدولية التي ركزت على العراق خلال الأسابيع الماضية وكأنه خرج بشكل نهائي من الجلجلة بالتزامن مع مرور عشرين عامًا على احتلال البلاد ووضعها خارج التاريخ وفق وصفة أمريكية للفشل.

كل الذي حصل يمكن وصفه بالوهم السياسي المتعمد وليس الصبر الاستراتيجي الذي يزعم أن النجاح قائم في دولة تتبوأ أعلى مراتب الفساد في العالم.

هناك تكاليف باهظة لنجاح العملية السياسية في العراق، ولا أحد من المشاركين فيها يريد تسديدها، لأنه لا أحد أيضًا من سياسيي المنطقة الخضراء يريد التوقف عن حرق المليارات من أموال العراق في الفساد، فبمجرد اختلال المعادلة القائمة: سياسي فاسد مقابل شعب متضرر، سينفجر قدر الضغط الكاتم بوجه المنطقة الخضراء.

ذلك يعني أن "الغبار السياسي" الذي اشتراه كل من زار العراق من المسؤولين الدوليين خلال الأسابيع الماضية، لا يعني أن سوق العراق مزدهرة بالديمقراطية! فتلك وصفة قائمة للتزييف رسمها جورج بوش الابن وتوني بلير وصار العالم يتجنبها عندما يقدم له العراق كدرس تاريخي.

نتحدث هنا عن الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش ووزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف ووزير الدفاع الأمريكي لويد أوستن ورئيسة الحكومة الإيطالية جورجا ملوني ووزيرة الخارجية الألمانية أنالينا بيربوك، ومديرة اليونسكو أودري أزولاي. دعك من وزير الخارجية الإيراني أمير حسين عبد اللهيان وأمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني علي شمخاني، فهما يتصرفان "بتقليد سياسي قائم" باعتبار أن وزراء حكومة الإطار التنسيقي مجرد موظفين لديه!

هؤلاء جميعا تبضعوا من سوق الغبار السياسي في العراق معلبات فاسدة وقدموها للعالم بأنها سلعة سياسية معمرة، وتداولتها وسائل الاعلام خلافاً لحقيقتها الهزلية الفارغة. فلدى هؤلاء جميعا صورة مزيفة عما يمكن أن يحدث، وعرضوها على العالم أثناء زياراتهم إلى المنطقة الخضراء بانها حقيقية، وتلك معضلة الضمير السياسي إن وجد!

بالمقابل يمكن النظر الى زيارات السوداني لدول المحيط العربي بأن وهم سوق الغبار السياسي في العراق حافل بالبضائع الثمينة "مرة أخرى دعك من إيران فذهاب السوداني إلى طهران يعني تقديم فروض الولاء والطاعة" لكن عن أي أهمية يمكن أن نتحدث مثلا عن زيارة السوداني إلى القاهرة؟

ما الذي يمكن لمصر أن تقدمة إلى العراق؟ دع عنك الدعم السياسي فهو بلا قيمة اعتبارية، أما في الجانب الاقتصادي فلا توجد بضاعة مصرية تنافس المعروض في أسواق العالم، إذن على ماذا يبحث رئيس حكومة الإطار التنسيقي في القاهرة غير الاستعراض الفارغ؟

لقد أعطتنا العملية السياسية البائسة في العراق من يمكن أن نلومه على عقدين مرت فظيعة على العراقيين، لكن كل المسؤولين الدوليين الذين زاروا العراق خلال الأسابيع الماضية يعرفون بالتأكيد كيفية إعداد نموذج رسمي لمنتج سياسي يلحقه الخراب.

بالمقابل تبدو مشكلة محمد شياع السوداني، كما هي مشكلة بقية زعماء الأحزاب الطائفية والميليشيات لا يرون أنفسهم نفايات، وتلك معضلة أخلاقية قبل أن تكون سياسية ألا يرون حقيقة أنفسهم إلا حين يبدأ العراقيون في جمع النفايات عند استعادة وطنهم المخطوف.

غير أن المعلق السياسي مصطفى سالم كان يعبر بأكثر من ذلك، مطالبًا العراقيين بالإجابة عن السؤال الكبير، لماذا النفايات هي من تحكم؟

صحيح إن الغزاة والسلاح من فرضهم، لكن المجتمع تقبّل خيانتهم، ونتائج ما وصلنا إليه تؤكد أن المقاومة التي انطلقت من بغداد والمدن الغربية كانت على حق وعرفت أن النتائج ستكون بيع الوطن إلى إيران...

نظمت مؤسسة اليوم الثامن للإعلام والدراسات، دورة تدريبية في العاصمة عدن، لـ30 مدربا ومدربة حول "ميزة الأسلوب وتكنيك السرد في مجال القصة القصيرة".
وقد حاضر في الدورة الأديب بسام الحروري".